مسرحية
الهروب من المدرسة

ترجمة

فتحي العشري

الهروب من المدرسة

كوميديا من فصلين ممزوجة بالغناء

بمشاركة لوفران

قدمت لأول مرة على مسرح الباليه روايال فى الثالث والعشرين من يوليو عام ١٨٤٥

الممثلون الذين أدوا الأدوار

لوسيان جوبير تلميذ بليسيه نابليون	إيرما أوبرى
كلوديون دى مارفيل ، قائد مرشدى الإمبراطور	جرمان
البارون بريزار ، رئيس وحدة بوزارة الحرب	كاليكار
أجاكس فربوك ، مدرس رسم	آلسيد توسيه
بروفان ، متعهد	جراسسو
دومينيك ، خادم ملوديون	بارتيليمى
كاميل ، اختل وسيان	برجيه
مدام بريسار	لومينيل
كلوتيلد دى مارفيل ، أخت كلوديون	دوران
أنياس ، إبنة أخت بروفان	جولييت
مدام رامبو ، صديقة بونيسون	فيليبير
هزييت ، طالبة بالداخلية	آزيمون

طالبات داخلية

المشهد يدور فى عهد الإمبراطورية ، عام ١٨٠٩ .

الفصل الأول يدور فى باسسى ، عند كلودان .

الفصل الثانى يدور فى باريس ، فى بنسيون مدام رامبو .

الفصل الأول

المسرح يشمل صالون ريفى باب فى العمق يفتح على حديقة أبواب جانبيه فى الزوايا إلى اليسار نافذة إلى اليمين مكتب

المشهد الأول

كلوديان : (وحده يدخل من العمق ويلقى بقبضته على قطعة الأثاث) ضاع **!** كل شىء ضاع **!** ليأخذ الشيطان المدفأة وورق اللعب واللاعبين **!** أى ليلة **!** لأول مرة أترك نفسى للإنخراط فى هذا الجمع اللعين **!** كنا نلعب ألقيت قطعة ذهبية على المائدة وخسرت ركبت رأسى وأخذنى الدوار وبعد لا شىء لا شىء غير هذا الكيس وبعض النقود (يسحب كيسا) أوه **!** اما هذه فقد قادمت إنها تجىء على من مصدر نقى للغاية لعبت على كلمة بغضب وحنق وخلال ساعات لا أدرى كيف وجدت نفسى مدان بعشرين ألف فرانك لرئيس الوحدة بريزار عشرون ألف فرانك على ان ادفع من مدرخراتى (يضحك) مدخرات قائد فرسان فى اجازة دراسية آه **!** إرث عمى فلوبير **!** هذه المرة ها هى ضربة الحظ **!** آتى من عند الموثق المسئول عن التصفية صديق قديم لعائلتى والذى يخصنى دائما بإهتمام كبير ،وعدنى بإرسال حسابى خلال النهار والعشرين ألف فرانك إذا سمحت الظروف **!** آه كم هو صعب النظام فى الفروسية ، يا إلهى **!**

المشهد الثانى

دومينيك ، كلوديان

دومينيك : (يدخل من اليسار) ها هو السيد **!**

كلوديون : صباح الخير دومينيك

دومينيك : ها أنت عدت لا تقلق يا سيدى كل شىء على ما يرام الأفران مشتعلة السيخ يدور

كلوديون : السيخ ؟

دومينيك : كيف يا سيدى لا تتذكر ؟ قلت لى صباح أمس يا دومينيك خالتى ستذهب إلى سفر لبعض الشهور وأختى التى لم تستطع صحبتها ستدخل البنسيون وأبقى وحدى سيد وأمير هذا المكان

كلوديون : وبعد ؟

دومينيك : كيف **!** قلت هذا ؟ (جانبا) آه حسنا **!** حسنا جدا **!** نسيت أن أدعو ندمائى هذه المدفأة اللعينة الأمبراطور كان عليه أن يمنع هذه اللعبة **!**

دومينيك : (برضا) أعتقد أن سيدى سيسعد بقائمة الطعام

كلوديون: حسنا **!** وضعت كم صحن ؟

دومينيك : خمسة قلت لى خمسة

كلوديون : إسحب أربعة

دومينيك: آه **!** آه **!**

كلوديون : قل لى لا جديد ؟

دومينيك : آه يا سيدى خطاب (يعطيه الخطاب ويصعد)

كلوديون : (يفتح الخطاب) من أجاسى **!** الراقصة الصغيرة (يقرأ)

يفعلون كل ما بإمكانهم لكى يذهبون اليوم لروئية الكابتن دى مارفيل فى مقر عمله الجديد فى باسسى نأمل فى أنا نجعله يصبر ونحن نعطيه بورتريه إستعار أصله عدة مرات " (لدومينيك) بورتريه ماذا يعنى ؟

دومينيك : (يهبط) آه نعم يا سيدى لوحة إمرأة بتول علقها هنا **!** بمجرد أن عرفتنى فى باريس جرت بالتحديد لا أحبها بما فيه الكفاية **!** هذه العلاقة التى لم تكن أبدا بالنسبة لى إلا قضاء وقت تسلية لشعور جاد للغاية وهى علاقة بالنسبة لها تعلق عميق وفريد حتى **!**

لحن : نعم أمك كانت كما يقال (ريبالكا)

مثال للوفاء

الذى يجب الإعتقاد فيه

أريد أن يذكر إسمها

فى الأجيال الآتية

بالنسبة لها أى مجد١

سنقول فى التاريخ

أنه ذات يوم فى الأوبرا

ستتضح الفضيلة

دومينيك : (يعود) مهذرة يا سيدى إنها أربعة صحون التى قلت لى أن أرفعها ؟

كلوديون : طيب

دومينيك : ذلك أن إذا رفعنا من خمسة أربعة يتبقى يا سيدى فخذ تيس ، بطتان رأس عجل

كلوديون : حسنا **!** ستأتى لى بها

دومينيك : حاضر يا سيدى حاضر يا سيدى (جانبا ٩ سيان إنها فكرة فظيعة أن يأخذ المرء على عاتقه وحده الإحتفال بالمسكن الجديد (يصعد)

كلوديون : (يذكره) آه **!** دومينيك **!**

دومينيك : سيدى ؟

كلوديون : نعم هذا الخطاب الذى أعطته لك وهى تخرج

دومينيك : خطاب ؟

كلوديون : الموجه لأستاذه البيانو لإخبارها برحيلك ودعوتها لإستكمال إعطاء الدروس لأختى ليس هنا ولكن فى البنسيون الذى تقيم فيه الآن

دومينيك : (يتذكر) آه **!**

كلوديون : هل نسيتها ؟

دومينيك : مثلا **!** ينساها **!** (جانبا) سأضعه فى البوسنته...

ستجىء غدا ...(عاليا) ينسى **!**.... دومينيك ينسى **!**.... آه **!** يا سيدى **!**.....

المشهد الثالث

بروفان ، كلوديون ، دومينيك

بروفان : (يدحل من العمق) يجب أن يكون هنا (لدزمنيك) السيد كلوديون دى مارفيل ؟

دومينيك :هاهو

(يخرج)

كلوديون : (يذهب الى بروفان) سيدى بروفان .. اكثر متعهدينا ظرفا .. ماالذى يمنحنى الفرصة ؟ ..

بروفان : إيه صباح كالخير ياصديقى العزيز .. أنت وحدك ؟

كلوديون : ترى

بروفان : آه **!** .. أقدم لك عرضا ..

كلوديون : لنرى

بروفان : هل تعرف إبنه أختى ؟

كلوديون : لا

بروفان : آيناس .. تذكرى .. أنف متوسط ذقن مستدير وجه بيضوى كان يمكنك أن ترقص مع هذا **!** ..عند مدام بريزار .. عند مدام بريزار الخالدة (يتنهد) آه

كلوديون : (يبحث في الذاكرة) إنتظرى إذن .. يآيناس ..ثمانية عشرة هيئة الداخلية ..

بروفان: صحيح !

كلوديون :آه هذا لكنها جيدة جدا

بروفان: ليس سيئا ليس سيئا .. قرابه غير عصبية حسنا **!** عزيزى سأتزوجها سأعطيك عشرين الف فرانك مهرا فورا..

كلوديون : هو عم ممتاز (جانبا) ماذا يفعل بى هذا ؟

بروفان : الزوج ؟ كيف ؟ الا تخمنين ؟ ..هذا هو أنت

كلوديون : أنا ! ..آه آهآه الدعاية اللطيفة ! لكن لا أريد أن اتزوج !

بروفان : هى فكرة جائتنى هذه الليله وأنت تلعب بالمدفأة مع بريزار ..زوج العرافة السيدة بريزار (يتنهد) آه ! بالنسبة لهذا ماذا قيل لى إذن ؟ أنت ضعت هذه الليلة

كلوديون : نعم

بروفان: كثيرا ؟

كلوديون : عشرون الف فرانك

بروفان : آه صبى مسكين عشرون الف فرانك هذا يضايق جندى السوارى

كلوديون : (جانبا) آه إنى اخمن (عاليا) نعم هذا مزعج الى حد ما وأعترف لك أنه في هذا الوقت بالتحديد ..

بروفان : آه أفهم .. المبلغ ليس معك ..مع هذا فأن يريزار رجل يطلبه منك فورا .. هو شرس ثرثار يتسبب في فضائح فيشيع الامر و.. كلما فكرت في الامر كلما وجدت أن هذا لطيق عشرون الف فرانك في الحال

كلوديون : (جانبا) لعوب !

بروفان : بالنسبه الى هذا ماذا قالوا لى إذن ؟ .. وجدت إيضاحات مع الامبراطور .. حدثونى عن حسابات غير منتظمه

بروفان : آه ! أنت تعرف

كلوديون : آوه ! بغموض

بروفان : لاشيء ..بؤس .. الأمبراطور بالتأكيد رجل عبقرى لكنه عبقرى كبير تافه ! ..

كلوديون : حقا ؟

بروفان : ذات يوم الم يكن عاقلا وهو ينظف حسابتى .. أمبراطور ينظف .. هذه الأشياء ! .. ألم يكن عاقلا في رفع حسابا أو إثنين صغيرين غير منتظمين كانا متزلجين ..

كلوديون : بغفله ؟

بروفان : آوه ! بدون شك ! كان يوجد صفرا إضافيا .. كان مندسا هنا وبعد كل شيء مثل صفر لا قيمه له ..

كلوديون : إسمح على حسب الموقع الذى يشغله

بروفان : أعترف أنه لم يكن يشغل مكانا سيئا .. للاسف فأن هذا الصفر كان مرتفعا بفعل صدمه ..نعم ذيل مثل جديد ..

كلوديون : آه قيل لى كثيرا **!**

بروفان : إيه حسنا ماذا .. كل الأيام يحدث هذا .. أنت على وشك أن تفعل صفرا .. يدفعون مرفقك .. كراك **!** ..هذا جديد إيه حسنا ياسيدى المبراطور شك في نواياايا الحسنه

لحن : سمك نهرى

نعم بالطريقة الأكثر سوادا

فسرت خطأى

هوسه ف الايعتقد

في فضيله متعهد

شعر بمحتال في مكانما

في حذرة يزعم

أنه في الصفر فعلت هذا الذيل

لكى أقدمه للحكومه

كلوديون : وماذا قال لك ؟

بروفان : أوه **!** أشياء قليله جدا " أه **!** هو أنت سيدى المتعهد ؟ سيدى .. هل لك إبنه أخت ؟ نعم ، ياسيدى – اريد أن اتزوجها – كيف ياسيدى ؟ أثرى أحد جنودنا الفقراء ..حمسون الف فرانك مهرا – آه ياسيدى **!** أنت الذى ستدفعها – لكن ياسيدى .. باقى لك ثلاثة شهور لكى تجد زوجا .." (يأخذ شيئا من الدخان) وهنا تحت (يستدير ويضع يديه خلف ظهرة) أدار ظهرى .. أيها الرجل الضخم إذهب

كلوديون : (يضحك) آه آه آه **!** والقيت عينيك على ؟

بروفان : نعم فكرت فيك على الفور .. هذا الكلوديون العزيز قلت لنفسى جندى ممتاز ..(جانبا) دمار **!** ..(عاليا) مدان بعشرين الف فرانك للسيد بريزار : هاهو رجلى أنا أقدم له هذا المبلغ أشار لى بإذن بخمسين الف فرانك

كلوديون : كيف ؟

بروفان : وبهذه الطريقة إبنه أختى متزوجه الأمبراطور هدأ .. بريزار دفع له و..

كلوديون : بالتأكيد عزيزي بروفان أنا مبتهج لكن

بروفان : لكن

كلوديون : أرفض

بروفان : (جانبا) ليست كلمتى الاخيرة ..(عاليا) هيا سأبحث عن جندى آخر ..(جانبا) مدمر اكثر أيضا ..(عاليا) هاهو كل شىء

كلوديون : (بسعادة) هاهو كل شىء ..آه **!** هذا بدون ضغينه ...اأكل معى ..

بروفان : (بتردد) أوه **!** ..

كلوديون : حقا حقا حقا عندى مكانا

بروفان : هيا ..(جانبا) بريزار لايستطيع أن يتأخر

كلوديون : دومنييك ؟ صحن إضافى

دومينييك : (من الخارج) نعم أيها القائد

(يسمع نباح كلب)

كلوديون : ماهذا المركب ؟

المشهد الرابع

كلوديون – فيربولو – بروفان

فيربولو : (في العمق سبه صغيرة مغطاه بورقة على شكل كوز مخروطى في يده والبوم تحت ذراعه) خنزيرى المملح ... أين (الكلكب ينبح) هل تسكت .. هل تعيد الى خنزيرى المملح **!** أيها الحيوان **!**

كلوديون : ماذا تريد ياسيدى ؟ ماذا في الأمر ؟

فيربولو : (يضع سبته على مقعد في العمق ويقول بغضب)كلبك يا سيدى ..(يقترب ويقول بلطف) سيدى أنا مدرس رسم ورسام بورتريهات نسائية .. فيربولو .. أجاكس فيربولو مفترق طرق الأمازون رقم ٢٢ .. أتمتع بشهرة ما .. في بنسيون الآنسات .. بفضل فكرة كبرى ..سيدى وضعت كل التماثيل القديمه حتى تلك الأكثر خطورة على مرمى الآنسات .. أنا الذى نظمت أبو للو ف بلفيدير مع محل بيع الجوخ .. ميركور رسول الآله مع محل بيع الجوخ .. معطف رومولوسى

بروفان: مع محل بيع الجوخ ؟

فيربولو : (يحييه) سيدى

بروفان : (يرد تحيته)سيدى

فيربولو : (يقدم بروفان لكلوديون) – السيد والدك بدون شك ؟

كلوديون : لا إستمر (جانبا) فظاعة الاصل

فيربولو : سيدى اليوم هو الأحد

بروفان : حتى يوم الاثنين ياسيدى

فيربولو : (يحييه) سيدى

بروفان : (بالطريقة نفسها) سيدى

فيربولو : (لكلوديون :) إبن أختك ربما ؟

كلوديون : إنتهى

فيربولو : سيدى اليوم هو الاحد ولما كان الجو صحوا خرجت هذا الصباح من باريس ومعى البومى وخنزيرى المملح وأحلامى ..نعم أردت أن أجلس في الريف ..عند قدم شجرة زان

بروفان : أيه حسنا لكن هذا ريفى جدا

فيربولو : كنت اسير إذن مع البومى وخنزيرى المملح وأحلامى عندما لمحت ليس بعيدا عن باب مايو عند فكهانى سله فاكهه صغيرة تسمى فراوله .. دون أن أعلم لماذا على الاطلاق

بروفان : اللعنه لن هذا هو إسمها

فيربولو : آه لكن هذا صحيح **!** .. ذلك لان ..(يستطرد) كنت قد دخلت بالفعل في حوار مع الفكهانى الذى كان قد حول كمية كبيرة من التفاح مع طالب ليسيه .. عندما وقع شىء ضخم لم المحه على خنزيرى المملح ونثره على الأقدام .. فجأة وثبت على الرجل .. قلت به أيها التركى **!** مسدور ميلور **!** وفي هذا الصدد تعلم أنه يوجد رجع صدى فريد حقا في غابه بولونى ..عندما نقول ايها التركى **!** فأن الصدى يرد بقوله حوستاف **!** ..ميدور الفريد**!**

ميلور **!** فريدريك **!** .. بدا لى هذا غريبا لكنى على عجل .. لأن بصرى لم يكن قد غاب عن سارقى .. أخذ طريق الأمراء أخذت طريق الأمراء استدار أستدرت قفز قفزت وصل وصلت دحل دخلت هاهو هاأنذا **!**

بروفان : أيها الرجل إنك تحكى مثل سيسرون

فيربولو : سيسيرون ؟ ..آه حقا دائما من الانيادة

كلوديون : في الحقيقة ياسيدى أنا مأخوذ من هذا الحادث البسيط الذى تسببت فيه دون إرادتى .. أرجوك تقبل إعتذارى وأسفى

فيربولو : عفوا .. ثمانيه عشرة ثمن الخنزير المملح

كلوديون : (يضحك) آه آه آه (يبحث في جيبه) تمام (يدفع) مضبوط (جانبا) كم أنا طيب **!** (لبروفان) سأدعوه لتناول الغذاء **!** دومنييك ١ صحن إضافى

دومينييك : (من الخارج) نعم أيها القائد **!**

فيربولو : كيف ؟

كلوديون : لا تحرمنى من سعادة منحك هذا الاصطلاح

فيربولو : تدعونى لتناول الغذاء ..وهكذا .. دون أن تعرفنى **!**

بروفان : دون أن أعرفك هيا إذن يافيربولو **!** أجاكس فيربولو

كلوديون : مدرس الرسم

بروفان : ورسام البورتريهات ... للسيدات .. مفرق الطرق

فيربولو : في الآمازون

بروفان : مع محل بيع الجوخ

فيربولو : رقم ٢٢ .. اليس هذا (جانبا) لاضير يمكنهم أن يجدوا قتيات تتعلمن الرسم ...(عاليا) سيدى أقبل دعوتك (يصعد)

كلوديون : بكل سرور **!** (جانبا) وباثنين ..آه حسنا يجد له مكانا غذائى يجد له مكانا

فيربولو : (الذى أخذ سلته) تمنحنى أدبا تسمح لى بالفعل أن أحمل صحنا .. وأن اعطيك بدورى سله الفراوله هذه (بروفان يرفع السله) آهإنها فارغة

كلوديون وبروفان : (يضحكان) آه آه آه

فيربولو : ثقب

كلوديون : وفي طريقك نثرت

برزفان : مثل الابهام الصغير

فيربولو : (بارتياك) آوه معذورة لم يحدث لى هذا ابدا أمام تلاميذى (جانبا) يمكنهم أن يجدوا فتيات يتعلمن ..

المشهد الخامس

كلوديون ، لوسيان ، فيربولو ، بروفان

لوسيان : (ف العمق علبه تحت ذراعة ويملم شيئا) واحدة أخرى الرجل يجب أن يكون هنا !

الجميع : هيه ؟

لوسيان : (وهو تهبط الى اسفل بحيويه ويقول لفيربولو) آه ! ها أنت ذا ! آيه ! حسنا يجب أن تهلل برؤيتى وقد تقدمت ! .. الجائزة الاولى في المران

فيربولو : حسنا أنه تلميذ الليسية الذى تحول ....

لوسيان : مهرج ! .. تشترى فراوله وتهرب دون أن تدفع !

فيربولو : كيف ؟

لوسيان : الفكهانية أمسكت بى لأتى أعرفك ولأنى دخلت معك الى محلها .. أكدت بالنفى .. فعادت لتؤكد بالاثبات .. والله ! لما كنت أرتدى الزى .. ولكى لا اثير ضجه دفعت

كلوديون : (جانبا) أوه هذا الصبى المسكين !

بروفان : ساذج كما كان في صغرة

لوسيان : لكنى مشيت في أثرك ... وأنا أعدو ولأنى لم أكن أعرف إسمك .. صحت لكى أوقفك .. أوهيه ! جوستاف الفريد فريدريك

فيربولو : هيه ؟ فريدريك ! ..إذن صدى الصوت .. صدى الصوت غابه بولونى .. كان أنت (للاخرين) كاكنت هى !

بروفاكن : قلت أيضا .. هذا الصدى .. ليس طبيعيا

لوسيان : آه ! سيان وفقدتك بلطف فقد كان لك سبق التقدم .. ووالله حول الممر .. لأحد طريقان ظهرا .. أيهما ؟ أوه حبه فراوله على الارض ! حبتان ..ثلاث حبات .. أمسكت بالاثر ! ..وقد أخرنى قليلا هذا الاثر .. في النهايه من حبه الى حبه ها أنذا ! إنها ممتازة

بروفان : هذه الرحلة الجميلة مع الفاكهه

لوسيان : (يمد يدهه) لكنها ثلاث فرانكات

فيربولو : كيف ثلاثه فرانكات .. لم أدفع حقا غير خمسه وثلاثين سنتا وذلك وقت أن وجدتها طيبه ..(يدفع) هاهى

لوسيان : أيها السادة أنا جزين لأنى أزعجكم طاب صباحكم

كلوديون : لحظة (جانبا) آنه لطيف هذا الصغير .. تبقى للغذاء معنا إنى أصونك

لوسيان : للغذاء **!** والخرين الذين ينتظرونى في غابه بولونى آه **!** تبا لهم هذه المرة سأتنزه بدلا من الذهاب الى المدرسة موافق

كلوديون : (جانبا) وبالثلاثه : يعنى أنى سأضع على الباب : كلوديون يعطى الشراب والطعام ..(عاليا وهو يقول في الممر) دومينيك **!** صحن اضافى (يخرج من اليسار)

دومينييك : (في الخارج) نعم أيها القائد **!**

لوسيان : أنا سأتخلص من هذا (يظهر علبته)

فيربولو : (يجب إستطلاع) كعك الزنجبيل هيه ؟

لوسان : (جانبا) إنه فضولى سىء هذا الرجل (عاليا) إ،ها علبة جنود ياسيدى (يفتح العلبه ويظهر عرائس الجنود التى تحتوى عليها قاذفات القنابل عساكر سوارى كل الحرس القديم .. إنها مأمورية فرضتها الليسية على بريزار الصغير المحجوز عقابا له

بروفان: عقابا له **!** بريزار الصغير ؟ إبن مدام بريزار **!** (يتنهد) آه **!**

لوسيان : نعم إنه زميلى (يتنهد وهو يقلده) آه **!** (لفيربولو) إنه ضيق النفس هذا العجوز (يذهب ليضع علبته في اليسار)

كلوديون : (يدخل من جديد) ايها السادة بعد نصف ساعة ستتم خدمتنا

بروفان : (جانبا) بعد نصف ساعة سيجىء بريزار ليبحث عن العشرين الف فرانك الخاص هبه ويجب عليه حقا ..

كلوديون : حتى هذا الحين عندك الحديقة (يشير الى اليمين) ومن هذه الناحية نمر بالصالون حتى مائدة البلياردو

فيربولو : يوجد بلياردو ..آه (يستعيد نفسه) آوه عذرا هذا لايحدث لى أبدا .. الا يوم الاحد

لحن : نعم أعتمد على خجله (الصورة)

كلوديون

لاقيد

لاضير

يتصرف بدون وسيلة

أنا سيد

إعلموا أنى كذلك

لكم هذا البيت

الاخرون

لاقيد

لاضير

يتصرف بدون وسيلة

هو سيد

لنعلم أنه كذلك

لنا هذا البيت

(بروفان وفيربولو يخرجان من اليمين)

المشهد السادس

لوسيان ، كلوديون

لوسيان : (يجلس الى اليسار) أنا أحب كثيرا أن أجلس معك أيها القائد .. لآن البيلياردو .. منذ أ نثقبت سجادة

كلوديون : (يجلس الى اليمين) على راحتك ياصديقى وبداية لمن تكون سعادتى في دعوته على الغذاء ؟ ٠يقف)

لوسيان : (يقف) الا ترى إذن الزى الخاص بى ؟ .. تلميذ ليسيه نابليون رداءان في العام الواحد ثلاث وجبات يفي اليوم الواحد مشمس ابيض للتغيير ...هاهو النظام ويحيا الامبراطور

المقطع الاول

لحن : أعود من الحرب

محم مشتل

للجنود

يعدون للحرب

أذرعتنا **!**

ذلك لكى يكون مطلوبا للجندية لطيفا

يجب أخذه صغيرا جدا صغيرا جدا

لقد قالها

المقطع الثانى

وبعد ذكل الى الجبهات

قف

نخن نضرب مثل أباءنا

في كل إتجاه **!**

في فيينا في برلين في مدريد

مثلهم سيبنى يوما عشنا ..

لقد قالها

معا

في فينا الخ

كلودجيون

في فيينا في برلين في مدريد

مثلنا سيبنون عشهم

لوسان (وحدها)

لقد قالها

كلوديون : (جانبا) رجل بشع (عليا) أنت تحبه إذن كثيرا أمبراطورك ؟

لوسيان : نعم بحق الشيطان .. يعطى دعامات للاخرين ..وهذا يسعدنا

كلوديون : ثم بعد كل إنتصار غجازة

لوسيان: أوه لا **!** ..بعد كل .. يكون كثيرا .. لاعباطات **!**

كلوديون : ياللشيطان **!** يبدو أنك كعامل ..

لوسيان : جد في العمل **!** .. نقول جد في العمل .. ياللعنه **!** عندما لا نكون اثرياء وعننا طموح **!**

كلوديون : آه **!** آه **!** .. وماذا تريد أن تكون ... لنرى ؟

لوسيان : أنا ... أريد أن اكون قائدا ..فيما بعد .. لأن الان أنا بعد في السنه الثانية .. آوه **!** اذا رغبتى في ذلك فليس من اجلى هذا من اجل اختى أختى الصغيرة المسكينه

كلوديون : آه **!** لديك ..

لوسيان : نعم فتاة شجاعة هيا .. نحن لسنا الا إثنين ..

كلوديون : آه **!** صبى مسكين **!**

لوسيان : نادنى عجوزى مثلما في الليسية

كلوديون : ليكن وماذا تفعل أختك ياعجوزى ؟ ..

لوسيان : تعطى دروسا ..هى فنانه بعملها ودخلها تدفع إقامتى .. الفتاة المسكينه **!** تعتنى بى .. تدللنى .. ترفق ثيابى ..عندما أمزقها .. الأن أيضا في أوقات الفسحة (يؤدى حركة خلع ملبسه) لآسقط **!** .. هذا يزكمنى .. لكن بالنسبة لها دائما هذا على الاقل

كلوديون : (جانبا) قلب صغير طيب

لوسيان : إنها حلوى الاخوات كما ترى عندما أكون حزينا .. تمد لى يدها الصغيرة وتقول لى تشجع يالوسيان لكن عندما أركب رأسى تنصحنى آوه هذا بدون فضل **!** فقط فيما بعد .. تعطينى قطعه حلوى .. أيضا عندما سأكون ثريا .. عندما سأكون قائدا سأزوجها .. سأزوجها لشخص أخر .. قائد اخر مثلى **!**

كلوديون : آه **!** آه **!** ....وماعمرها ؟

لوسيان : ثمانية عشر عاما

كلوديون : ولا أب ولا عائله ؟

لوسيان : لا شبينة أختى هى التى ربتنا ... كنا أثرياء في حياتها ..لكن بعد ذلك ... مثل والدنا الذى لم يترك لنا شيئا اللعنه **!** جندى

كلوديون : كان محاربا ؟

لوسيان : اللعنه **!** في مرشدى الامبراطور

كلوديون : مثلى **!**

لوسيان : لم يكن عالما لكن ككان عنده شيئا من هذا ... كان يحب كأن يكون ككذلك حتى يوضع مرتين في تنظيم الجيش

كلوديون : ما اسمه ؟

لوسيان : جوبير

كلوديون : كيف **!** أنت إبن الملازم جوبير الذى مات في فاجرام ؟

لوسيان : هل عرفته ؟

كلوديون : نعم بالتأكيد **!** .. وعندما كان رئيسه في الدرجة كنت أبحث دائما عن صداقته كمثال طيب .. كرجل شريف

لوسيان : آوه **!** هذا جيد ما قلته الن هنا .. هذا يسعدنى .. هذا يمنحنى رغبة في أن أقبلك (يرتمى بين ذراعى كلوديون)

دومينيك : (يدخل) أيها القائد هذه اوراق من جانب السيد دوهاميك موثرقك ك

كلوديون : هاتها (دومينيك يعطيها له ويخرج يقول جانبا) الرجل الممتاز دوهاميل .. إبى قال لى هذا بالضبط رجل آخر أنا نفسى تركته بالقرب منك صديق مخلص كفيل في كل الاوقات (يمزق المظروف) لنرى .. (يتصفح الاوراق) آه ياالهى ! مستحيل (يقرأ) " طلبات نقودك المتكرره إستنفذت نصيبك من الأرث " لاشىء ! .. إطلاقا .. ماالعمل ؟ .. كيف اقوم بواجبى مع بريزار .. دين لعب .. دين شرفى !

لوسيان : ماذا بك إذن ؟

كلوديون : (يجلس الى اليمين)لاشىء ...خير مؤسف .. مبلغ أعتمد عله لكى أدفع ..

لوسيان : (جانبا) القائد المسكين ! .. هاهو معزول تماما ! .. إذا جرؤت .. (عاليا) إيها القائد !

ككلوديون : ماذا ؟

لوسيان : لو أردت ... لازال عندى شهرى ...ثلاثة فرانكات وبنسان

كلوديون : شكرا ياصديقى شكرا كان سيكون لديك الف مره هذا المبلغ

لوسيان : كيف ؟

كلوديون : هذه العشرين الف فرانك التى يجب أن أدفعها

لوسيان : عشرون الف ! ..وكم ينقصك ؟

كلوديون : لكن .. ينقصنى .. ينقصنى كله ك.. أنا مدمر ..

صوت : (تحت النافذة) الصدفه اذا تكرمتم ايها السادة الطيبون الصفه !

كلوديون : ماهذا ؟

لوسيان : (بالقرب من النافذه الى اليسار) شحات مسكين ..آوه ! كم هو تعس ! (يفتش في جيبه) سأعطيه بنسان .. يتبقى لى ثلاثه فرانكات

كلوديون : (يعطيه قطعه ذهبيه) خذ القى له بهذا

لوسيان : قطعة ذهبيه ! ..آوه ! هذا كثيرا .. في وضعك

كلوديون : أمن نفسك شخص أخر هو الذى يعطى .. لست الا اله صدقته

لوسيان : آه ! أذا كان ذلك كذلك .. (يلقى بالقطعتين من النافذة) خذ ايها الشجاع

الصوت : (من الخارج) آوه .. شكرا ياسيدى شكرا !

لوسيان : (يعود الى كلوديون) هل تعلم أنها رسالة جميله تلك التى أبلغتها بها هنا .. أمين صندوق الفقراء .. كيف يتم ذلك ؟

كلوديون : آوه ! هذا يعود الى الظروف

لوسيان : ماهى ؟

كلوديون : في الحقيقة ليست لدى اسبابا اخفيها .. منذ ثلاثة شهور كنت اقيم في حامية في مدينه صغيرة في فرنسا .. وحضرت لأول مرة سهرة عظيمه عند الحاكم ...وفيما بين رقصتين وجدنا أنه من الجديد أن نجمع الصدقه للفقراء ..مثل الجميع تأهبت عندما لاحظت بشىء من الخوف أ:ننى نسيت نقودى ..(يقف) بحثت حولى اذا لمأجد صديق ما ينقذنى .. لا احد ... غرباء .٠..وإقترب جامع الصدقات .. حكم حيرتى ... أنا الذى كنت قد تقدمت للمرة الاولى ... أن أرفض كان مستحيلا .. رفعت عينى ... كان جامع الصدقات أمامى بابتسامته العريضة ..إضطربت .. الاحمرار قفز الى وحهى

لوسيان : آوه ! كم يضايقنى هذا

كلوديون : فجأة فتاة صغيرة تجلس خلفى سربت بسرعة هذا المبلغ في يدى وصمت بثلاث كلمات في أذنى : من أجل الفقراء !

لوسيان : آه ! هذا جميل هذا !

كلوديون : إنتهيت من هذا الموقف بسرعة كما تفكرين مع جامع الصدقات وابتسامته وعدت نحو هذا المجهول لاعيد اليه نقوده واشهده .. لم تعد موجودة هنا ... لمحتها بعيدا تترك الحفل في ذراع سيدة عجوز وكلها إحمرار بعد من فعل الصدقه ... أخذت أستعلم وأسأل لم يستطع أحد أن يخبرنى لا بأسمها ولا بمكان إقامتها

لوسيان : آنسه ممتازة ! حملها الله هذا لحسابها هيا

كلوديون : آوه ! لن انسى أبدا هذا الوجه السمح هذه السمه الطيبه عينيها ! .. لأنى لم أقل لك ... عينان رائعتان

لوسيان : لا تفعل شئيئا العيون ... لم يكن لها غير واحده ... الملمح هو الجميل .. إنه الشىء .. ولم ترها ابدا ؟

كلوديون : أبدا

لوسيان

لحن : طيبتك الكريمه
نعم هكذا أحيانا في الحياة
ظهر لنا كائن سوبرمان
تحت الألم عندما تنثنى رأسنا
يوقفك ونحن نمد يدنا
ثم يهرب شامخا ومتواضعا
ويتركون لنا حدادا كبيرا في القلب
لحن الحظ أن العمل الطيب يبقى لنا
لكى يحدثوننا دائما عن الفعل الطيب

المشهد السابع

لوسيان ، بريزار ، كلوديون

برايزار : (في الخارج) القائد كلوديون ؟ ... هو هنا .. جيدا جدا

كلوديون " برايزار ! دائنى

لوسيان : كيف ! رجل العشرين الف فرانك هو في داهية ! (يصعد)

برايزر : (يدخل من العمق) آه ! هاهو ! صباح الخير ايها القائد ... إيه حسنا هل كنت تنتظر زيارتى ؟

كلوديون : (متضايقا) بدون شك .. كنت افكر فيك .. كنت اقول .. (يحاول أن يخرج من حالة الضيق) دومينييك ! صحن أضافى

دومينييك : (في الخارج) حاضر أيها القائد ظ١

كلوديون : (لبرايزر) هل ستأكل معنا ؟

برايزر : بالتأكيد .. لست في حاجة لأن أقول لك أنى لم أت خاصة من أجل هذا الدين الصغير .. لكن وأنا أتنزه في غابه بولونى فلت لنفسى : اللعنه ! كلوديون صديق لى يقيم هنا علينا أن نسوى معا إختلافا بسيطا

كلوديون : نعم أتذكر ..

لوسيان : (جانبا) أى هذا يفسد !

برايزر : من ناحية اخرى خشيت .. كان يمكنك أن ترسل لى ولمدام برازر التى تعتقد أن أمضيت الليل في عمل عاجل للوزارة .. كان هذا سيبيع لى .. إذن ..

لوسيان : (يقترب من برايزر) سيدى تهللت بالتعرف اليك

برايزر : هيه ؟

لوسيان : أنا زميل إبنك ..تركته هذا الصباح .. كان في حالة طيبة !

برايزر : نعم لكن الزميل كان معافيا .. (يذهب الى كلودين) لنرى لا يتعلق الامر بهذا ..جئت ..

لوسيان : (لبرايزر لكى يستدير) أيه حسنا ! ياسيدى هذه عدم عدالة ! من اجل كسرة خبز ملقاه فوق الحائط .. (يقلد الحركة) وهوب هنا ! ..في ايرلندا !

برايزر : (جانبا) هو متعب هذا الصغير ! .. (عاليا) لنرى نقول ..

لوسيان : (يمر بين الاثنين) لكى نعود الى إبنك زميلى ..

برايزر : (بنفاذ صبر) آه **!** إنه لايحتمل **!**

كلوديون : (للوسيان) صديقى نحن في عمل

لوسيان : آه **!** أنت ...(جانبا) كيف سيسحب من هنا ، بدونى ؟

برايزر : (يعيده وهو يصحبه) لكن إذهب إذن **!** .. إذهب إذن ّ (لوسيان ، بالقرب من الباب يعود ويخرج من اليسار)

المشهد الثامن

برايزر ، كلوديون

برايزر : (يعود) آه ها نحن منعتقين **!** .. لا تعرف **!** .. أمس بعد ذهابك ، فقدت كل شىء من جديد **!**

كلوديون : كيف ؟

برايزر : آه **!** ياالهى في ساعتين (جانبا) هذا الشيطان بروفان .. ربما يكون الان عندى (عاليا) هكذا أعذرينى لو انى تعجلتك قليلا .. ذلك لتنظيم التساوى .. قلت لى عن بطاقات بنكيه أعتقد ... بمام هذا ممكن حمله ومدام برايزر لن تلاحظ ..

كلوديون : (جانبا) هيا لاداعى للتردد ..(عاليا) في الحقيقة ياسيدى ترانى مكدرا يائسا .. لكن قبض النقود الذى أعتقد عليه اليوم ذاته فاتنى فجأة ..

برايزر : هيه ؟

كلوديون : واذا أردت أن تكون مستعدا الى حد ما لكى تنتظر بضعة أيام ..

برايزر : بضعة أيام .. (جانبا) هل كان بروفان سيقول لى الحق ..سيكون ذلك سيئا في أعماله ؟ .. (عاليا) على الاقل عندك إمتيازات ..أشياء مؤكدة ؟

كلوديون : عندى كلمتى ياسيدى

برايزر : أعرف ذلكك جيدا .. صنعت بسببها حتى .. للاسف

كلوديون : ياسيدى

برايزر : إسمع إذن ... هذا غير مقبول على الاطلاق **!** ... يعتمدون على أنهم سيحصلون ..هذا درس **!** .. الأن لن العب ابدا الا والنقود على المائدة غير ذلك سيكون اللعب خدعة

كلوديون : (رغما عنها) كفى ياسيدى كفى

برايزر : (يرفع صوته) لكن ياسيدى **!**

المشهد التاسع

برايزر ، بروفان ، كلوديون

بروفان : (على باب اليمين وفي الممر) أنت محاصر ياعزيزى أنت محاصر

كلودان : (جانبا) بروفان ! .. لا توجد غير هذه الطريقة

برايزر : (جانبا) بروفان ! .. ليأخذه الشيطان !

بروفان : (يقترب) آه ! معذرة إنى أزعجك ..(يحي) سيدى البارون بريزار ..

برايزار : خادم

بروفان : (لبرايزر) أنا لك في اللحظة من أجل هذا الدين الصغير .. هل تعرف

برايزر : (جانبا) هل هو متعجل الجشع !

بروفان : (يقترب من كلوديون ويقول بصوت منخفض) إيه حسنا ؟ أنف متوسط ذقن مستدير وجه بيضوى ..

كلوديون : (بصوت منخفض) أعطى ياسيدى أى أقبل

برفان : هاهو أولا الاذن الصغير بخمسين الف فرانك (يذهب ليضعه على المائدة في اليمين كلوديون تقترب) وقع .. (يعود الى المكان ويقول جانبا) لايتعلق الأمر ابدا الأنا لا الأقتراب من مهر إبنه أختى .. إذهب الى الخزينة ..(يقترب من برايزر ويقول بصوت منخفض) إيه حسنا ! هل نحن في المقاس ؟

برايزر : في المقاس ؟

بروفان : نعم ..(يؤدى حركة عد النقود)

برايزر : (جانبا) بشرفى سأدفعها .. كما دفعت لى (عاليا) في الحقيقة أنا مكدر يائس لكن قبض النقود الذى أعتمد عليه اليوم ذاته فاتنى فجأة

بروفان : اللعنه ! .. هذا غير مقبول ! .. أنا الذى كان على أن ادفع تماما (ينظر الى كلوديون) في المكانالقريب .. أى شيطان أيضا ايها البارون عندما نلعب على الكلمه ونمسك بكلمه !

برايزر : سيدى ! ..

بروفان : أيه ! ياسيدى ! ..هيا (جانبا) يجب تماما أن ننتظم بشكل أخر .. هذا غير ممكن على كل حال ! (لكلوديون) هل إنتهى الامر

كلوديون : (يعطيه المخالصة) هاهى

بروفان : (يعطيه حافظة) وهاهى **!** .. هاهى العشرين الف فلانك

كلوديون : أخيرا **!** (يذهب الى برايزر ويعطيه الحافظة) خذ هذه الحافظة ياسيدى خالصين

برايزر : آه ياه **!**

كلوديون : وتذكر أن إرتباطا مع القائد كلوديون دى مارفيل لا يمكن أن يكون خدعة **!**

برايزر : أنا مستعد للتعرف عليه القائد (يذهب الى بروفان) خذ هذه الحافظة ياسيدى خالصين

بروفان : (يلعب دور المتعجب) آه باه **!**

برايزر : (باطناب) وتذكر أن كلمة البارون بريزار سيكون دائما ... كلمه البارون برايزر

بروفان : أنا مستعد للتعرف عليه البارون برايزر (يعطى الحافظة في جيبه ويقول جانبا) وهكذا كما سنزوج إبنه **اخته** (عاليا) سيدى البارون يشرفنى أن أجعلك مشاركا في زواج إبنه اختى بالقائد كلوديون دى مارفيل

برايزر : حقا **!** ... أهنئكم أنتم الثلاثة

المشهد العاشر

برايزر ، كلوديون ، فيربولو ، بروفان

فيربولو : (يدخل من اليمين) آه ! حسنا جدا ! هو تماما في يومه ... (لكلودان)أقدم لك تهنئتى ..هو تماما في يومه

كلوديون : ماذا إذن ؟

فيربولو : هذا البورتريه ..هنا .. في صالونك .. هذه البتول ..

كلوديون : (جانبا) بورتريه اجاسى

فيربولو : (لبرايزر) هو منى أجاسى فيربولو مفترق طرق الامازون رقم ٢٢٢ ...آه ! أعددتها جيدا دائما هذه البتول

برايزر : ماهى إذن هذه ..

فيربولو : الانسة اجاسى فتاه الاوبرا

برايزر : (يضحك) الانسة أجاسى فتاة الاوبرا ! ..آه ! آه ! آه .. أى بتول !

بروفان : (لكلوديون) آه هذا القائد الان وانت تتزوج آنياس آمل مملكة الراقصات أنتها

برايزر : آه باه ! .. الصديق كلوديون ؟

بروفان : ياالهى أفهم ضعف القلب مثل سخص اخر .. ربما اكثر من غيره ! (يتنهد) آه ! .. لكن عندما تطلبك البلديه ..

برايزر : تم هنا بصراحة آجاسى هذه .. ليس هذا بيرو

بروفان : آه من أجل هذا لا !

كلوديون : (لبرايزر) ماذا تريد أن تقول ؟

فيربولو : (جانبا) هاهو ثعبان التميمة !

برايزر : أوه ! لاشىء ! ..ربما يكونلديك توهما ...و...

كلوديون : إنتهى ياسيدى أرجول

برايزر : في الحقيقة لا أرى لماذا لا أقول لك كل ما يقوله الجميع هذا المساء او غدا .. اولا هذه خدمه لك .. إذا كنت مخدوعا من شخصية مدلله فأن أصدقاءك لا ينبغى أن يتألموا ..

بروفان : (يرفع صوته) لا لا لن نتألم **!**

برايزر : اليكم ياسادتى النكته المنتشرة

فيربولو : (جانبا) ضجة ما مخيفة

برايزر : أول أمس ثلاثة جنود من أسلحة مختلفة كانوا يتحدثون في ميدان كارروسيل في إنتظار ساعة العرض .. كانوا يتحدثون عن صديقاتهم

بروفان : آه الصعاليك

بريزار : عسكرى الوارى عثم مبادىء إرنستين .. برج وصراحة جولى شجرة وصلابه كليمنيين : فجأة تمر بذراع فارس لطيف سيدة صغيرة معها مبلغ للمقامرة .. صاحبة رؤية الى حدما .. جنودى الثلاثة رفعوا الانف واطلقوا

صيحة : آه **!** .. إرنستين جولى كليمنتين كانت هى كانت هى نفسها **!** ..كانت أجاسى فتاه الاوبرا التى كانت تحت ثلاثة أسماء مختلفة – قد إستنفدت الازياء الثلاثة **!**

كلوديون : هل هذا ممكن **!** ..وهل أنت متأكد ؟

بريزار : آوه **!** أعلم نكته أحد الضحايا (يصعد)

كلوديون : آوه **!** إنها غير جديرة مزيد من الخداع **!** .. أنا الذى كنت أعتقد في حبها وإخلاصها **!** .. نعم أيها السادة نعم كانت عندى هذه المهزلة **!** .. أوه لكن سأنتقم

برايزر : وستكون على حق

بروفانك : الموت لغير المخلصين

فيربولو : لكنها ليست غير إمرأة ضعيفة

كلوديون : أيه سأفكر في الأمر **!** .. يجب أن تأتى اليوم نفسه هنا أنى انتظرها **!**

برايزر : سأسعد ياللعنه بالتعرف اليها

بروفان : وأنا إذن **!**

كلوديون : لترى أيها السادة ساعدونى ..أريد أن أذلها أهينها ..

بروفان : غربلتها **!** .. سنعغربلها **!** .. شىء من السخرية يابروفان شىء من السخرية

كلوديون : نحتاج الى تعذيبها تماما **!**

برايزر : شىء ما عقلانى لكى نتحدث في الامر

بروفان : عقلانى ؟ .. لنرى إذن ، لنرى إذن **!** .. آه لو كنت ارتدى ثياب تركى ؟

برايزر : وبعد ؟

بروفان : وبعدا ... ستعتبرونى تركيا وسنتحدث على هذا الاساس

دومينييك : (يدخل من اليسار)سادتى الغذاء أعد

كلوديون : (لدومنييك) لاتنس أن تخبرنى ما أن تصل الانسة أجاسى (للاخرين) الى المائدة إذن **!** .. وتحت تأثير الشمبانيا .. (جانبا) آه أيتها البتول حبيبتى سوف نرى

الكورس

لحن : نهاية والدين

دلوعة منفضحة

عقاب ما

هنا ينتظرها

جمال بلا روح

نحن نعاقب

خياناتك **!**

كلوديون

معك لاتسامح

أزعجتى حلمى

عانيت من إنتقامنا

بما إنك في كل وعودك

كذبت

الكورس

دلوعة منفضحة

الخ

(كلوديون ومن معه يخرجون من اليسا ر)

المشهد الحادى عشر

دومينييك ، ثم كاميل

دومينييك : (وحده) هيا هيا أنا سعيد بالدخول ف هذا الجو .. إنهم رعناء للغاية أصدقاء القائد وأنا احب ذلك ...هذا الضجيج وهذه البهجه .. قبل يومين فقط هذا البيت المسكون بخاله وأخت القائد كان يمكننا أن نقول جاد كما الكهف .. اليوم ..(يلمح كاميل التى تدخل من العمق)سيدة (لكاميل) هى أنت ولا شك الانسة التى ينتظرونك ؟

كاميل : (تمسك بيدها ورقه مطويه) آه يا الهى هل تأخرت ؟

دومينييك : آوه **!** لا بأس

كاميل : حسنا هل نخبر هؤلاء السيدات بمجيئى

دومينييك : (جانباوهو يضحك) آوه هؤلاء السيدات (عاليا) سوف نخبرهن هؤلاء السيدات ياسيدتى ..(يخرج من اليسار وهو يدندن) دلوعة منفضحو عقاب ما ..

كاميل : (وحدها تخلع قبعتها وشالها) له محيا فريد هذا الصبى **!** هاهى الرزمانسية التى طالبتنى بها الانسة دى مارفيل ... سندرسها أثناء الدرس ..آه أنا متعبة ..(تجلس الى اليمين) ذلك أن باريس بعيدة عن هنا ..جئت على قدمى في هذا البيت الريف جميل للغاية ملىء بالزهور .. قمت بنزهة ساحرة : شربت اللبن وعند باب مايو وحدى مثل شرهه .. اللعنه مرسة بيانو مسكينة تجرى كالمهر ليست لها عربه غير حذائها ولا رفيق غير لفتها الصغيرة كل هذا ليس من أجل جذب الازواج ... أمر قاس للغاية أن تظل الواحدة منا فتاه .. عانس لا تفكير في غير هذا ... آوه **!**

دومينييك : (في الخارج) سأذهب أيها السادة سأذهب (يدخل وهو يضحك) آه آه آه هل هذا بشع هل هذا بشع

كاميل : أيه حسنا هؤلاء السيدات ؟

دومينييك : فورا يالنستى فورا (يبحث حوله ثم يتناول العلبه التى وضعها لوسيان ي الجهه اليسرى) هى هذه حقا .. (جانبا) آه آه آه إنها عليه دعابه **!** (يخرج وهو يدندن من جديد) دلوعة منفضحة عقاب ما ...

كاميل : آه هذا لكن ماذا يعنى هذا ؟ هو إذن مجنون هذا الخادم (تريمولو على الاوركسترا طلقات ضحك مدوية في الخارج – مرتعدة) آه ياالهى هذهالضحكات اصوات الرجال هذه .. المفروض أنى هنا عند الانسة دى مارفيل (تضع بسرعة شالها وقبعتها بينما تسدل طرحتها) لكن أنا خائفة (تذهب لتخرج من العمق – فورت على الاوركسترا)

المشهد الثانى عشر

فيربولو ، بريزار ، لوسيان ، بروفان ، كلوديون ، كاميل

(بريزار ، بروفان ، كلوديون ، ولوسيان كل منهم يرتدى زيا مخيلفا لجندى صغير)

كاميل : (تجد نفسها في مواجهه بريزار وبروفان اللذان يدخلان اولا تطلق صرخة) آه **!** ..(تهبط من جديد وتبقى بلا حراك وسط المسرح – تبقى الشخصيات الاخرى في العمق)

لوسيان: (بصوت منخفض) أيها المدفجيه ال مدافعكم (بريزار يتقدم ببطء الى يمين كاميل في يده شجرة الاوركسترا يعزف مقطعا من لحن : أيها المدفعجى كم تضايقنى)

بريزار : تحبين المجلات ايتها السيدة الجميلة أعددنا لك مجله من نوع جديد (يقدم شجرته الصغيرة كاميل تدير له ظهرها وتجد نفسها وجها لوجه بروفان الذى يمسك بتمثال عسكرى سوارى سغير أ

لوركسترا يعزف : هل تعرفون عساكر الحراسى السوارى ؟)

بروفان (يقدم لها تمثال عسكرى السوارى الخاص به) آنستى .. أنت التى تعرفين عساكر الحراسة السوارى ..(ضحك عام كاميل تتراجه مأخوذه بريزار وبروفان يصعدان من جديد – الاوركسترا يستعيد التريموك لوسيان زكلوديان يمسكان كاميل باليد ويوصلانها الى المستوى الاول)

كلوديون : أيتها المحجبه الجميله هل تخفى عنا لفترة طويلة هذه الملامح الساحرة ؟ ..(يرفع حجاب كاميل من ناحية بينما يرفعة لوسيان من الناحيى الاخرى يتعرف على كاميل آه ياالهى **!**

لوسيان : (يتعرف على اخته) كاميل أختى

كاميل : (تهرب بالقرب من لوسيان) لوسيان(تلمح كلوديون) آه **!**

كلوديون : (جانبا) إنها هى **!** (يتذكر) " من أجل الفقراء " (بروفان وبريزار يضحكان ضحكات مدويه فيربولو يرق قلبه لوحة .

يسدل الستار

الفصل الثانى

المسرح يقدم بنسيون أنسات حائط في العمق الى اليسار بستان بشرفه الى اليمين حيه بطول رجل مكونه غيضه حيث المدخل الرئيسى في مواجهه الجمهور ولها مخرج من العمق)

المشهد الأول

هنرييت ، كاميل ، كلوتيلد ، أيناس ، طالبات الداخلية

(عند رفع الستار الطالبات في فسحة هنرييت بالقرب من الحية تكتب على مائدة في الحديقة بالقرب من مدخل الغيضة ترسم في اليوم بالقرب منها بعيدا الى حد ما طالبة جالسة تقرأ في كتاب في العمق كالبة أخرى تنط الحبل طالبتان تلعبان العبه الطاحون أخريات تتنزهن كلوتيلد وكاميل تخرجان من الحيه في الوقت الذى يبدأ فيه الكورس)

الكورس

لحن : تحيا الموسيقى (باركارول)

مجنونات وضاحكات

إمنحونا السعادة

الساعات المبهجة

هى ساعات الراحة

كلوتيلد : (لككاميل) آه كم هو محبب لك أن تجدينى وأنا أحمل هذه القصيدة الروممانسية الى كنت أرغب فيها دوما

! لكن لماذا لم تأتى مبكرا اكثر ؟

كاميل : لم أتلق الا مساء امس خطاب السيدة خالتك التى رجتنى أن أواصل معك دروس فيهذا النبيسون وبما أن

فصل البيانو الذى أدرس فيه عادة لايكون الامرتين في الاسبوع

كلوتيلد : تعرفين أنى بدأت أخشى أن تكونى قد نسيتينى أنا تلميذتك المطيعة وصديقتك الافضل

كاميل : (ترتب على يدها) كلوتيلد الطيبة ! (جانبا) لو كانت تعلم آوه لن أجرؤ ابدا على أن اخبرها

كلوتيلد : (التى تصفحت القصيدة) لكن الان يجب أن أحفظها .. لن أتمكن أبدا من فك رموزها وحدى

كاميل : هل تريدين أن نراجعها معا ؟

كلوتيلد : بكل سرور

كاميل

لحن : باركارول (اوبير)

مارجريت الصغيرة

حيث الوحى فطن

كلوتيلد

مارجريت الصغيرة

حيق الوحى فطن

كاميا

لقلبى الذى يرتج

يفصح عن سر عذب

كلوتيلد

لقلبى الذى يرتج

يفضح كعن سر عذب

كاميل

زهور روضتى

نعم صدقنى الى الابد

تلك التى افضلها

هى أنت هى أنت هى أنت

كلوتيلد

زهور روضتى

الخ

الكورس

برافو برافو الجو ساحر

والفناء حقا

لطيف

هنرييت : (ترك مائدتها) أنا أنتهيت قصاصى أستطيع أن العب الان (تقترب من أيناس) لنرى يآيناس جزءا من لعبه الطاحونه

أيناس : (ترسم) أنا مشغوله شكرا أيتها الصغيرة

هنرييت : (للاخريات) أوه أيتها الصغيرة تتكبر أيناس هذه منذ أن اصبحت على اعتاب الزواج (لكلوديل) هل صحيح يا انسه .. يثال أن السيد اخوك هو الذى سيتوجها القائد كلوديون دى مارفيل

كلوتيلد : هذا هو الخبر الاول لكن ككلوديون يجب أن يأتى لرؤيتى اليوم واذا قال لى ذلك كستعرفن

(هنرييت تصعد من جديد نحو زميلاتها الاخريات)

كاميل : السيد أخوك ترك إذن سريته ؟

كلوتيلد : نعم هن في باريس منذ عده أيام ... يمكنكن أن ترونه اخيرا لانكن لا تعرفننه الا الانى قلت لكن عنه

هنرييت : (بالقرب من أيناس) أو بياالهى تعالوا إذن لترين ياأنساتى كم يشبه إسبارتاكوس هذا السيد فيربولو مرسنا للرسم

أيناس : (تطوى بسرعة البومها وتقف) هذا بدون قصد على الاطلاق أؤكد لكن

هنريت: (للطالبات) هى مجنونه بذلك ! .. شىء فظيع أيا أن تحب الواحدة شخصا وتتزوج من اخر

كلوتيلد : اليبس اليوم ياأنساتى ما ينبغى أن نستقبل زيارة سيدة من قصر الامبراطور ؟

أيناس : آه نعم البارونه بريزار .. التى جاءت لتفتش علينا من جانب جلاله جوزفين راعية هذا المكان

هنرييت : (بود) تعرفون ياأنساتى يقال أن هذه البرونه من مصنع حديد ككانت فيما مضى .. بائعة مأكولات للجند

(كل الطالبات تصطفين الى اليسار)

المشهد الثانى

كلوتيلد ، أيناس ، هنرييت ، طالبات ، مدام بريزار ، مدام رامبو ، بروفان ، فيربولو

(اشخصيات الجديدة تدخل من اليمن – موسيقى الاوركسترا تعزف حتى دخوله الى المسرح)

مدام رامبو : آنساتى يشرفنى أن اقدم لكن مدام البرونة بريزار حيث الامبراطورة في رعايتها

مدام بريزار : (تقاطعها) كفى (لطالبات) نعم ياصغيراتى .. بارون هلكى تخدمكن .. لاتنشغلن ... أنا على خير مايرام مع جلالتها ... نحن نتعامل بدون تكليف .. عندما تتضايق ويكون لديها مايزعجها ليس اقل من أن تطلعنى ..وهكذا تكشف عن مكنونها وليس على الا ا، أتكلم وهكذا يغمى عليها

الجميع : (يضحكن) آه آه آه (تتوقفن فجأة)

مدام بريزار: سحيح هاهى الفكرة (تستطرد) هذا الصباح كنا نتحدث عنكن ونحن نتنتاول الشاى ..مخدر انجليزى جيد للغايه الامبراطورة كانت قد قررت المجىء ل رؤيتكن .. لكن فجأة صداع نصفى ومخدر انجليزى ايضا جيد للغاية .. عندئذ قلت لها : ماذا في الامر ؟ .. تفتيش ؟ فتيات صغيرات يحذرن لدرجة اللياقة والنظام العام ؟ لكن هذا ليس مكرا سأقوم بعملى ... الى هذه الكلما ت إنطلقت الامبراطورة بضحكه مجلجله فطسن من الضحك فلت لنفسى " حسنا يبدو أن هذا اسعدها سأذهب وقد جئت ...هاهو الامر !

مدام رامبو : (جانبا) إنها متفردة ، الامبراطورة

مدام بيرزار : لترى ياملائكتى الصغيرات سوف نكون الطوابير .. طابوران

(تنشغل هى نسها بوضع الطالبات)

بروفان : (جانبا) لم تلمحنى بعد ...(يطلق تنهيدة) آه

مدام بريزار : (دون أن تنظر اليه)بروفان هنا ! صباح الخير يابروفان

بروفان : (يحى) بارونه ... (جانبا) اذا جرؤت على إطائها هذه البطاقة ..(يظهر بطاقة يمسك بها في يدها)

مدام بريزار : (للطالبات) جيد جدا هكذا .. الان جبهه (الطالبات يزرن الجبهه)

فيربولو : (جانبا) مثل مدرسة بولوتون هذا

مدام بريزار : (لبروفان) صباح الخير ايها المتعهد ..(لمدام رامبو) صديق زوجى (لبروفان) بأى صدفة ؟

بروفان : واجب عائلى .. سأتزوج إبنه أختى (يشير الى ايناس) هاهى

مدام بريزار : رقم ٢ .. وقفه سليمه (تقترب من أيناس)

فيربولو : (جانبا) أعتقد تماما .. إنها لطيفة في الالتهام **!** (يقترب بخجل) افضل تليميذاتى .. قلم يسمح

مدام بريزار : (لمدام رامبو دون أن تستدير) وهذه التى تتكلم ...مهذا ؟

فيربولو : (تجيب) فيربولو **!** .. أجاكس فيربولو (مدام بريزار تستدير وتعنفه) مفرق طرقالامازون

مدام بريزار : هيا ياصغيرتى الرأس عاليا .. الفم في القلب ... العينان على بعدخمسة عشرة خطوة والذراعان فوق الندبه .. لا الذراعان عند الطلب

فيربولو : (الذى اطاع لكل الحركات)عند الطلب هكذا

مدام بريزار : (للطالبات) محدد **!** (تشرف عسكريا على الطالبات وتمر بين الصفوف يداها خلف ظهرها)

بروفان : (في المقدمه جانبا) هذه المرأة تذكرنى بكليبر ...قائد .. فقط كان اضخم ومنفر ... آوه يجب أن اصرح تماما

مدام بريزار : (التى تكون قد إنتهت من الاشراف) هنا هذا هو

لحن عضو مجلس الشيوخ

أضيفى الى خصرك

فقط ثلاثة قراريط إرتفاعا

أعلم جيدا أن ذلك مؤسفا

لكن هذا يسعد الامبراطورة

أحرصن أيضا على أن تكون طنوراتكن

ساقطة فوق كعوبكن

العقد

كشف العنق والاكتاف

احجبن السطوة

ذلك لا يروق للسلطة

كلوتيلد : (للطالبات) أى لغة (همسات فيما بينهن)

مدام رامبو : صمتا أيتها الانسات **!** ..(لمدام بيزار) أستطيع إذن أن أمل في أن تقريرك ..

مدام بريزار : تقريرى ..يؤكد أن من بين كل القواعد الخاصة بثقافة الفتيات فأن تقريرك هو الافضل ... هذا يحق لك ؟

مدام رامبو : آه سيدتى مزيد من الفضل

مدام بريزار : حسنا ....حسنا ...

مدام رامبو : هل ترغبين في المرور على تقتيش الدراسات ؟

مدام بريزارى: آوه **!** الدراسات هذا دقيق تماما وإضافى

فيربولو : (يقدم لها البوما) نظرة فقط على هذه الرسومات

مدام بيزار : (تتناول الالبوم) لنرى (تفتحه) آه هاهى صورة جميلة

بروفان : (جانبا) يالها من فكرة **!** ... اليوم إبنه أختى ..(يأخذ البوم أيناس ويضع بطاقته بداخله) هكذا ستجد

مدام بيرزار : (لفيربولو) أيها الصغير ماذا تسمى هذا ؟

فيربولو : هذا إنه سبارتاكوس مع مصنع جوخ

مدام بريزار : أه حسنا يخرج من الحمام

فيربولو : كيف ؟

مدام بريزار : اللعنه عنده برنس (تعيد اليه الالبوم)

فيربولو : لا أسمحى لى ... إنها فكرة طاهرة

مدام بريزار : آه إنها فكرة (جانبا وهى تمر امام فيربولو الذى يصعد من جديد إعتقدت أنه مخلل مدرس الرسم

بروفان : (يعيد الى مدام بريزار البوم ايناس) بارونه اوصى بالبوم إبنه أختى لعطفك الكامل

مدام رامبو: اذا ارادت سيدتى المرور في قاعة الدرس ستكون مرتاحة اكثر للزيارة ولكى تأخذ نصيبها من مجموعة صغيرة

مدام بريزار : بكل سرور ... البسكويت الكريمة والمداهنات هى قوتى

مدام رامبو : أنسات تحملن مشقه الدخول

مدام بريزار : أوه تحملن مشقه الدخول هل هكذا تجعل الانسات يدخلن ؟(للطالبات) حاذرن كمن الجنب الايمن ...

يمين ... الى الامام ! مشى

(موسيقى الاوركسترا الطالبات وفي اعقابهن فيربولو تتابعن امام مدام بريزار التى تعلم مسافة الاقدام والايدى : ران ران ران

مدام بريزار : (لمدام رامبو) هكذا تدخل الانسات

(مدام بريزار ومدام رامبو تخرجان في اعقاب الطالبات اللاتى أخذن الجهه اليسرى)

بروفان : (قبل أن تخرج) كم هى ملكيه (يتنهد) آه ! (يخرج من اليسار – ترمولو على الاوركسترا حتى تظهر

لوسيان على المسرح

المشهد الثالث

لوسيان ثم كاميل

لوسيان : (يظهر في العمق فوق الجدار الذى تجاوزه يمسك بيده سيفين صغييرين تمت الصفقة ..وصلنا هكذا هو الجدار الثالث الذى اتسلق هكذا من خمس دقائق ..شىء طيب الرياضة عندما تريد أن تهرب هذا البواب الغبى خارس اللبيسية كم قلت له : من أجل عمل عمل هام أفتح لو سمحت (يغير لهجته) لا احد يخرج ! عرفنا حسنا جدا ! بعدها إنتظرت ساعة الفسحة اخذت زهرياتى وبينما كان المتحجر يدير ظهرة واحد إثنان أول تسلق ! سقطت في حظيرة .. البط المرتعد كان سيفترسنى ..ثلاثة اربعة ثانى تسلق ... نزلت في بستان وأنا لازلت فيه خمسى سته ... ثالث تسلق وهاانذا أين ؟ لا أدرى شييئا لكنى لم أعتاد هذا المكان ... احاول أن أجد الباب (يصعد وينظر الى اليمين) ماذا أرى ! لم انخدع ! ككاميل أختى (يهبط من جديد) أى صدفه

كاميل : (تدخل من اليمين) الآن عندما تريد المشرفة أنا مستعدة

(تلمح للوسيان) !

لوسيان : (يخفى بسرعة سيفه خلف ظهره) نعم هو هو أنا صباح الخير يا كميل على ما يرام ؟

كاميل : ماذا تفعل هنا ؟

لوسيان : (مضطربا) أنا ترين أنا أتنزه أتمشى لكن أنت ؟

كاميل : ألست مدرسة بيانو عند مدام رامبو ؟

لوسيان : مدام رامبو ! كيف أنا فى بنسيون آنسات (جانبا) اللعنة ! وأبواب مغلقة أيضا (يدعها ترى السيفين)

كاميل : (تلمح السيفين) ما هذا ؟ أسلحة

لوسيان (جانبا) انا أزدرت

كاميل : لوسيان أنت تخفى عنى شيئا ما !

لوسيان : إيه ! حسنا ماذا سيفان إحتياط عندما نتنزه يمكننا أنا نقابل مقابلات سيئة

كاميل : كذبة على آه لوسيان هذا سىء

لوسيان : حسنا لا حسنا لا أختى الصغيرة سأقول لك الحقيقة فى الحقيقة أحب هذا تماما (بحزم) هذه لكى أقتل الرجل الذى سبول عنده منذ ثلاثة أيام فى باسسى

كاميل : (جانبا) آه!يا إلهى **!** (عاليا) لكنه لم يكن مذنبا صدفة خطأ

لوسيان : من سيصدقه **؟** القائد نفسه نهرهم أصدقاءه شركائه فى الجريمة **!**عندما بعد هذا المشهد الرهيب لهن غلطته قدموا لك إعتذارات لكن كانت مع سخرية على الشفاه

كاميل : هل هذا ممكن **!**

لوسيان : والدليل أنه بفضلهم إنتشرت النكته بإستخدامات مختلفة وإنتقادات **!**

كاميل : آه **!** لكن هى وشاية دنيئة **!**

لوسيان : بالتأكيد ولذلك أخذت طريقها هكذا ستغلق أمامك كل الأبواب ستفقديه مهنتك وهذا أقل شىء لكن السمعة **!** عندما لا يكون لدينا نميرها **!** فهذا كثير وسأذهب

كاميل : (توقفه) لكن القائد لا يستطيع أن يتعارك معك صبر **!**

لوسيان (بمرارة) آه **!** حقا ه١١ صحيح **!** هذا مايقوله الجميع صبر! إيه **!** حسنا **!** سنرى ما يمكن أن يفعله صبى فى مواجهة رجل آهان

أخته ولا يريد أن يتزوجها **!**

كاميل : ماذا تقول ؟

لوسيان (جانبا) هيا حسنا أنا الذى كنت أريد أن أخفيه (عاليا) حسنا نعم هنا **!** كتبت إليه خطابين طلبت منه يده لك كان هذا سليما كان هذا لائقا وكان هذا سيصلح كل شىء كاميل : و

لوسيان : لا إجابة ترين جيدا أنه يجب على قتله **!**

كاميل: لكن أخيرا هذا الرجل الذى تريد أن تتعارك معه إذا كنت عرفته منذ وقت طويل

لوسيان : كيف ؟

كاميل : نعم أوه **!** لن تفهم لوسيان نعم إعتقدت أنى أحبه **!**

لوسيان : (بسرعه) أوه **!** إسكتى **!**

كاميل : عذرا لم أقل لك هذا أبدا كان هذا فى زمن إنتعاشنا الجميل كنت بعد عند شبيتنى فى بولونى

لوسيان : وبعد ؟

كاميل : ذات مساء فى حفل كان يتم لم صدقات كان قد نسى نتوده ، و.....

كاميل : من أجل الفقراء **!** كانت أنت **!**

كاميل : كيف **!** تعرف ؟

لوسيان : كل شيء **!** آه هذا جيدا **!** هذا جميل لكن من ناحيه هذا أيضا جيد أكثر سوءا لأنه عندما رآك من جديد وتعرف عليك كان يجب عليه وتحبينه دائما ؟

كاميل : أوه **!** كلا **!** إنتهى كل شيء **!**

لوسيان : إذن

كاميل : ومع ذلك إذا أصابه سوء

لوسيان : مفهوم **!** ليأخذ الشيطان العاطفة **!** لن أستطيع أن أتعارك معه بعد ذلك **!** أوه **!** لكن هل سيتزوجك **!** سأعرف كيف أجبر القائد كلوديون دى مارفيل

كاميل : (جانبا) كلوديون دى مارفيل **!** (عاليا) هل يسمى كلوديون دى مارفيل ؟

لوسيان : نعم

كاميل : كيف **!** هذا الجندى الذى عرفته ذات يوم فى باسسى إنه أخو تلميذى وأفضل صديقاتى **!**

لوسيان : هيه ؟ ماذا ؟ ماذا تقولين ؟ له أخت؟ أين هى ؟

كاميل : هنا منذ ثلاثة أيام

لوسيان : (جانبا) آه له أخت **!**

كاميل : ماذا بك إذن ؟

لوسيان : لا شيء (جانبا) أه له أخت **!**

كاميل : لنرى مشرفه الموسيقى لا يمكنها أن تتأخر لوسيان كن عاقلا عد إلى كليتك فورا

لوسيان : إطمئنى

كاميل : هل تعدنى بذلك ؟

لوسيان : (يصحبها) لكن كونى إذن مطمئنة بما إنى قلت لك ستتأخرى إذهبى يا أختى الصغيرة إذهبى إذهبى **!**

(كاميل تخرج من اليمين لوسيان يعود إلى مقدمة المسرح)

المشهد الرابع

لوسيان وحده

آه! لك أخت وتعرض أخوات الآخرين للشبهات حسنا أيها القائد ! بدورى وبعد سأصلح إذا أصلحت وإذا لم فلن ! آه لنرى كيف نفعل من أجل التعريض للشبهات ؟ أنا هنا برنامج المسائل : فن أولا أحضن هذا جيد هذا فن ٢ أرتمى عند ركبتيها هذا أيضا جيد هذا فن . ٣ آه الشيطان هذا صعب للغاية الرقم ٣ فن ٣: أغازلها غزلا متوهجا ! مشتعلا ! هذا لا يجب أن يكون سيئا على الإطلاق آه حسنا نعم ها هى العقدة لست قويا بما فيه الكفاية بالنسبة للغزل

لحن : أقسمت أن أحب روزين (آما)

فتشت كثيرا فى ذهنى

هى عاصية !

كيف نصف شعور

حبيب حنون ؟

تعبيرا عن حب مخلص (تكرار)

شديد الحرارة

شديد الرقة؟

عندما لا تدق قلبى

مؤكدا

طالب مسكين أفقد قاعدتى !

ياه ! أثير ضجة فضيحة و هيه ! هناك قادم أستاذه البنسيون ولا شك وإذا وجدونى هنا (يعبر بحركة من بفرده) آه ١ لكن لا ! عندما أكون قد أكملت أفعالى وأغراضى فى الساعة المحددة (يختفى فى الغيضة ويتبدد لحظة)

المشهد الخامس

مدام بريزار ، بريزار

مدام بريزار : (تدخل غاضبة فى يدها خطاب) يجرؤ على أن يكتب لى **!** أى وقاحة **!** لنرى ما يغنيه عيش الغراب العجوز هذا **!** (تتصفح الخطاب) تفضلوا **!** معطر **!** عطر مؤامرته الملعون (تقرأ) " ملاك معبود **!** يريد أن يخرج هذا الإعتراف الذى يحرقنى **!** لا أحتجزه **!** أحبك يا ليوبولدين **!** " (تتحدث) يخاطبنى بدون تكليف **!** (تقرأ) تدفعيننى **!** أوه **!** كلا **!** قرأت فى نظارتك أيها الوغد أجيبى لو سمحت " أوه لكن ليس له إسم **!** وإذا أمسكت به هذا النداء المرعب **!** علم نفسك أيضا على جر أحذيتك فوق كعوبى وعلى الإندفاع بجوارى (تتنهد مثل بروفان) آه **!** منفاخ حداد قديم إذهب **!** يعنى لو قرأ زوجى هذه القطعة هو النمر الحقيقى بإزاء الشكوك يمكنه أن يعتقد أنه كائن مفزع أيضا **!** هيا إذن **!**

بريزار : (فى الخارج) شكرا جميلا شكرا **!**

مدام بريزار: البارون **!** (تبحث فى إخفاء الخطاب) آه **!** كم هى مزعجة الثياب التى ليس لها جيوبا **!** (تفرك البطاقة وتلقى بها تحت قدمى لوسيان الذى يظهر فى ذات اللحظة)

المشهد السادس

بريزار ، مدام بريزار ، لوسيان (فى الخلف)

لوسيان : (يرى البطاقة) هيه **!** (يمسك بها)

بريزار : (الذى يشاهد حركة زوجته ، يقول جانبا) أوه**!**

مدام بريزار : آه هو أنت أيها البارون أنا سعيدة

بريزار : نعم جئت لأخذك كما إتفقنا على ذلك (جانبا يشير إلى الغيضة) ألقت بها هنا **!**

مدام بريزار : و، ما الجديد الذى يقال فى أركان الحرب ؟

بريزار : لا شىء (ينظر إلى الغيضة بشك)

لوسيان : (بعد أن يقرأ البطاقة) وأنا الذى كان يبحث عن غزل **!** ها هو **!**

بريزار : (لزوجته) كنت تقرأين عندما دخلت؟

مدام بريزار : أنا ؟ لا

لوسيان : (يطرق السمع) يتحدثان جانبا

بريزار : خيل إلى أنى رأيت ورقة ماذا كانت هذه الحرقة ؟

مدام بريزار : (جانبا) رآنى **!** (عاليا) لا شىء ورقة لا أهمية لها وماذا قيل من جديد فى أركان الحرب ؟

بريزار : لا يتعلق الأمر بأركان الحرب هذه الورقة

مدام بريزار : قطعة جغرافيا

لوسيان : (جانبا) تسمى هذا جغرافيا **!** سأحفظها دائما عن ظهر قلب

بريزار : قطعة جغرافيا **!**

مدام بريزار: آه **!** هذا ستكون إذن دائما غيورا لخنزير وحشى أخبرك أنه لا شىء أكثرا جرحا لإمرأة من بارون غيور **!**

بريزار : إيه **!** مدام عندما يكون البارون غيورا معنى هذا أن البارونة خفيفة **!**

مدام بريزار: خفيفة أيها البارون **!**

بريزار : خفيفة أيتها البارونة !

مدام بريزار : (غاضبة) ألف غدارة !

لوسيان : (جانبا) ألف غدارة ! إنه قاذف قنابل !

بريزار : أبقى على الكلمة ! ومن المؤكد إذا كنت علمت أنا الذى تزوجك عن حب !

مدام بريزار : لكن ماذا بك ؟ لنرى !

بريزار : ما بى ! أيضا يوم السبت الماضى ، هذا الرجل الذى وجدته تحت قدميك !

مدام بريزار : (تحاول أن تتذكر) السبت ؟

بريزار : نعم وجه شائع يدان ضخمتان ، أه ! أيتها البارونة !

مدام بريزار : (جانبا) حقا (عاليا) آه أيتها البارونه !

يريزار امام الناس تمالكت نفسى .. إستطعت أن انغلق على نفسى .. لكنى تربصت به ولم أكن طويلا لكى أشحنه

مدام بريزار آه ياالهى !

بريزار : للاقاليم .. في كامبريه .. ككان يوجد مكان شاغر في الجلود

مدام برايزر : (بضجه) كان صانع الاحذيه

برايزر : كيف ؟

مدام برايزر : كان يأخذ مقاسى ..هنا .. لم تكن معى تطريزاتى

برايزر : (يضحكك) غبت من ذلك .. لكن .. عندما ألملم رجلا تحت ركبتيك .. اجلسه .. كان يمكننى أن اقتله .. انقله اعود للشىء نفسه

لوسيان : (جانبا) هاهو زوج يشرف على الاشخاص الذين لاعمل لهم

برايزر : لنرى السلام .. هل أنتهيت من تفتيشك ؟

مدام برايزر : تقريبا

برايزر : إيه حسنا أترك لك كالعربه

مدام برايزر : (جانبا) سأعود ..هذه البطاقة

برايزر : (يصعد معها) إنتظرت في الوزارة .. عندى اكثر من مائه شهادة لتوقيعها .. كل شخثيات الغابات التى نظمتها (يعيد اليها يدها) الى اللقاء

مدام برايزر : يجب أن احتفظ بك حاقدا غيورا كبيرا

برايزر : قريبا أيتها البارونه (يقبل يدها)

مدام برايزر : قريبا أيتها البارونه (تخرج من اليسار)

برايزر : هذه الورقه جرحت إحساساتى .. أريد أن يكون قلبى صافيا (يدخل في الغيضه من العمق في الوقت الذى يخرج فيه لوسيان من الامام بعد أن يكون قد نسى قبعته)

لوسيان : (على المسرح) لم أعد أسمع أحدا هنا .. يمكننى أن اغامر (يصعد لكى يتأكد من عدم ملاحقته)

بريزار: (في الغيضه) لا أرى شيئا (يلمح قبعة لوسيان) أوه **!** قبعة ..وبثلاثه قرون أيضا **!**

لوسيان : (في العمق) مذهولا وقبعتى (يتجه ناحية الغيضه من العمق ويدخل في الوقت الذى يخرج فيه برايزار من الامام)

برايزر : (على المسرح) لا أحد **!** اختفى **!** آوه لكن مع هذا القدر من الافتقاد .. (وهو يخرج) آه مدام برايزار مدام برايزار (يخرج من اليسار)

المشهد السابع

لوسيان ، ثم كلوتيلد

لوسيان : (يعود الى المسرح من ايام الغيضه) آه هذا يقعون في هوى القبعات هنا ؟ ..آه **!**آه باه سأقوم بغزوتى عارى الرأس (يتناول الخطاب) هل هى السعادة؟ أنا في حاجة الى تصريح ... كراك **!** هكذا سأقرأة مرتين واحفظه عن ظهر قلب أنا الان على الطريق (يلمح كلوتيلد التى تدخل من اليسار)طالة (يتراجع في الغيضه)

كلوتيلد : (دون أن ترى لوسيان) أوه إمرأه بشعه هذه البارونه **!** معها الكريمة والبسكويت والباباس يظهر ويختفى **!** من حسن الحظ أنهم جاءوا للبحث عنى لن أهتم بها أبدا

لوسيان : (الذى يكون قد خرج من الغيضه من العمق) لنعلم دائما (يجىء ببطء خلف كلوتيلد ويقبل رقبتها)

كلوتيلد آه

لوسيان : الانسه دى مارفيل لوسمحتى ؟

كلوتيلد : (مرتعدة) هو أنا ياسيدى

لوسيان : أنت **!** سعيد ل (فجأة يرتمى على ركبتيه) ملاك معبود **!** (كلوتيلد تتراجع لوسيان يمسك بها) لم ينته الامر بعد (يسمع بحرارة) يريد أن يخرج هذا الاعتراف الذى يحرقنى **!** لا احتفظ به

كلوتيلد : آه ياسيدى لاتؤذينى أتوسل اليك (لوسيان يقف)

لوسيان : (جانبا) هاهى لطيفة **!** (عاليا وبطريقة طبيعية)أذيك أنا أوه لا أنت رقيقة للغاية لهذا

كلوتيلد : (جانبا) في هذه اللحظة إذن

لوسيان : (ينظر) أوه العينان الصغيرتان الجميلتان **!** أوه أحب ككاليدين الصغيرتين **!** مثل يدى اختى (جانبا) أه يا الهى وانا الذى نسيت ... (بصوت مرتفع) أحبك يا ليوبولد **!** .. لا **!** ماأسمك ؟

كلوتيلد : (بحياء) كلوتيلد ياسيدى

لوسيان : (بطبيعيه) هاهو اسم احبه احبه كثيرا كلوتيلد ... مع هذا الاسم يجب أن تكون اكثر عذوبه وفي حاله جيدة...(يعطس جانبا) آه لكن لا (بصوت مرتفع يرتمى على ركبتيه) أحبك باكلوتيلد هل ترفضينى ؟ ..(يمسك بيدها)

كلوتيلد : دعنى ياسيدى

لوسيان : مستحيل

كلوتيلد : قيل لى في التو أن أخى ينتظرنى في قاعة الاستقبال

لوسيان : أخوك (يقف) آه كهو هنا ... حسنا من الافضل سبب اقوى لكى ذلك أنه هو الذى اراد ذلكك ... ذلك انه بدونه ما كان سيحدث مطلقا ... (يقبلها) على الاطلاق ... (يقبلها)

كلوتيلد : (تحاول أن تتخلص منه) النجده النجدة

لوسيان : (يمسك بها دائما جانبا) هى فكرة جيدة (عاليا) النجده النجده (جانبا) هكذا يفاجأ وننا معا و ..(عاليا وهو يصعد الى العمق) النجده النجده (كلوتيلد المحررة تهرب بسرعة في الكشك الى اليسار) أه هذا لا أحد في هذا البين (يستدير) ذهبت لحظة هل اصبحت مشبوهه بما فيه الكفايه (يدخل بدوره في الكشك وقيل أن يغلق البا ب عليه يصيح) النجده **!** النجده **!**

المشهد الثامن

لوسيان (في الكشك ك) كلوديون ، مدام برايزار ، مدام رامبو ، طالبات (في المستوى الثانى

كورس

أى ضجه مدويه

شائعه مرعبه

شكوى رهيبه

جاءت تدوى ؟

مدام بريزار : أيه ماذا لاحد هنا ... (ضحكات في الكشك) لكن في هذا الكشك

كلوديون : إنها ضحكات اختى (يجرى الى الباب الذى تحمل ضرباته) ماالعمل ؟ (ينادى كلوتيلد أجيبينى **!** كلوتيلد أنا أخوك **!**

لوسيان : (يظهر في الشرفه ومعه تورته مربه) ينادون عليك ياكلوتيلد ؟ حسنا ماذا يريدون منها ؟

كلودين : (يتحدث) لوسيان في غرفة اختى

كورس

فضيحة مرعبه

هذا شنيع

حقا إنه شيطان

في هيئة طفل

(لوسيان يخرج من الكشك)

مدام بريزار : (للوسيان) ماذا تفعل هنا سيدى البشع في منفى الطهر ؟

لوسيان : أنا لاشىء **!** يشير البكلوديون) موضوع بيننا نحن الاثنين النساء لايكن هنا **!** هكذا تسمحين لى (يريد أن يتجه الى كلودين الذى يدير له ظهرة يقول بعض الكلمات لمدام رامبو ويدخل في الكشك)

مدام بريزار : (توقفه) لكن ايها المريض أنت لاتعرف اذن من انا **!** سأقبض عليك أنا سأسجنك الف غدارة (تذهب الى مدام رامبو)

لوسيان : (جانبا) الف غدارة ! إنها قاذفه قنابل الغيضه والتصريح كان ...آه دقيقه واحدة (يذهب الى مدام برايزار التى تحدثت للحظة مع مدام رامبو بصوت منخفض) ملاك معبود هل ترفضينى يا ليوبولدين

مدام برايزار : (جانبا) إنها بطاقة المتعهد (بصوت منخفض) هل وجدت ورقه هل قرأتها

لوسيان : ٠ بصوت منخفض) وحفظت

مدام بريزار : (بصوت منخفض) أعدها لى

لوسيان: (بصوت منخفض) فيما بعد عندما تعودين ذلك أنى قلتها لك أنا في حاجة لآن اكون وحدى مع السيد كلودين

(يسمع دق الجرس)

مدام رامبو : هاهى ساعة تفتيش الموسيقى

مدام بريزار : (جانبا) هيا حسنا الى الاخر (بصوت منخفض للوسيان) بعد ربع ساعة من الان ستصبح عاقلا

لوسيان : (بصوت منخفض) مثل صورة الف غدارة

مدام بريزار : جبان

مدام رامبو : اذا ارادت المدام أن تأخذ على عاتقها

مدام بريزار : تعالوا يآنسات تعالوا

كورس

لحن

لنعرف مدح

المشرفه

النزوه

هيا نغنى

لكى ترضيها

(كل السيدات يخرجن كلوديون يظهر على باب الكشك بعد الكورس)

المشهد التاسع

لوسيان ، كلوديون

لوسيان : (تلمح كلوديون) آه نحن الاثنين الان

كلوديون : (يمسكه من أذنه ويسحبه الى امامية المسرح) كيف التعس الصغير الست خجلا من الفضيحة التى تسببت فيها ؟ بالتحديد ماذا كنت تفعل عند اختى ؟

لوسيان : (برزانه) أنا كنت اوقعها تحت الشبهات **!**

كلوديون : كيف ؟

لوسيان : قل إذن قبلتها ... صرحت لها وقدمت لها بعض المربى هل يكفيك هذا ؟

كلوديون : (جانبا وهو يضحك) طفل **!** آه آه آه

لوسيان : تزوج أختى أتزوج أختك

كلوديون : (يضحك) أ،ت ؟

لوسان : أنا **!** ولماذا لا إذن ؟

لحن : اعرف تعليق الاشرطة
اعرف اللاتينية واليونانية
الجبر والهندسة
للاكثر مكرا استطيع أن اثقب المنقار
حتى في التاريخ حتى في الجغرافيا
أعرف قواعد نحو ريستو
أحل المسائل مثل محارب قديم
كما ترون عندى بحق كل مايجب
لكى اكون زوجا جيدا وأبا جيدا

كلوديون : لكن كياصديقى المسكين

لوسيان : لست صديقك المسكين

كلودون : (يبتسم) حسنا يالوسيان

لوسيان : السيد لوسيان

كلوديون : (بجديه) أختك فتاة نبيلة .. رغبتى لاحية وعدى الملح هو أن استطيع أن اعطيك أسمى ... لكن

لوسيان : لكن ؟..

كلوديون : لكن شخصا اخر عنده كلمتى

لوسيان : كيف ؟

كلوديون : يجب أن اتزوج إبنه أخت السيد بروفان

لوسيان : رجل معروف ! هذا لايمكن

كلوديون : أنا مرتبط

لوسيان ستتخلى

كلوديون : أوه لا الشرف قرض على واجب الزواج من الانسه آيناس ...وعلى الاقل ايه لم ترفضنى

لوسيان : في الحقيقة

كلوديون : على الاقل الا تكون تحب شخصا اخر

لوسيان : ومع ذلك هذا حقيقى لكى يتم الزواج يجب أن تقول نعم واذا قالت لا أين هى أيناس هذه ؟

كلوديون : نشأت في هذا البنسيون

لوسيان آه باه

كلوديون : لماذا ؟

لوسيان : للاشىء دعنى افعل إذهب إذهب لترى اختى

كلوديون : كيف ؟

لوسيان : هى هنا

كلوديون : هنا أوه أنا نافذ الصبر في الحكم على في عينيها عليها أن تفهمنى وتحتقرنى

لوسيان : حسنا هو هذا أذهب اجرى لتطييب خاطرها لتعتذر أنى أذن لك بذلك

كلوديون : الوداع الوداع

لوسيان : أنا من ناحيتى سأنشغل بسعادتك (كلوديون يخرج من اليسار)

المشهد العاشر

لوسيان يفكر

آه الانسة بروفان هنا واذا رفضت اذا كانت تحب شخصا آخر حسنا لكن هذا الاخر لماذا لا إذن أنا شاب لطيف وخال (بصوت مرتفع جدا وهو يصعد قليلا) أنسة أيناس لوسمحت

المشهد الحادى عشر

لوسيان أيناس

آيناس : (تدخل من ممشى الاشحار وفي يدها كتاب) – إسمى

لوسيان : (يستدير) هيه ؟هذا ؟ (يجيء بها من يدها بأدب) انستى هل أجرؤ على أن اتوسل اليك بأعطائة لحظة لقاء ؟

آيناس : انا ياسيدى ؟

لوسيان : (يفوران يرتمى على ركبتيه) ملاك معبود

آيناس : (تتراجع آه ياالهى

لوسيان : (بحرارة) يريد أن يخرج هذا الاعتراف الذى يحرقنى لن أمنعه

آيناس : معذرة ياسيدى لا افهمك

لوسيان : لاتفهمينى ؟ اكرر يريد أن يخرج هذا الاعتراف الذى يحرقنى

فيربولو : (يدخل من اليسار ويطلق صيحة) آه (يهبط بسرعة الى المسرح)

آيناس : سيدى فيربولو (لك سيان) قم ياسيدى

لوسيان : (دائما على ركبتيه) سيان (يستكمل) لن أمتعه

ايناس : (لفيربولو) آه سيدى لاتذهب الى الاعتقاد

فيربولو : آه ياانستى هذا سيء هذا سيء جدا إعطاء الآولوية هكذا

لوسيان : (جانبا) ماذا يقول أذن ؟

فيربولو : هل هى غلطتى اذا لم استطع ابدا أن اجرؤ على القول بأنى احببتك وانى أعيدك وانى

لوسيان : (جانبا) يقف آه باه (عاليا) كيف استطاع

ايناس : (تخفض عينيها) سيدى

لوسيان : (لنفسه) آه لكنى احب تماما هذا سأضعه مكان (بصوت منخفض وعلى الفور لفيربولو) على ركبتيك

فيربولو : هل يروق

لوسيان : (بالطريقة نفسها) تحبك تعزك تعيدك اطلب يدها على ركبتيك

آيناس : لكن

لوسيان : (لايناس)هذا الشاب يحبك يعزك يعبدك يطلب يدك وفقى وشرا (لفيربولو) على ركبتيك اذن

فيربولو : (مترددا) ومع ذلك حينئذ (لوسيان يدفعة لكى يجلس على ركبتيه) آه لكن آه لكن

لوسيان : (لايناس يقول فوق رأسى فيربولو) هاهو الرجل الذى ترتضين بفقدانه وانت تعقدى معه زواجا جريئا

آيناس : اللعنه ليست غلطتى واذا كان عمى

لوسيان : سبب جميل لكن هو ايضا له عم

فيربولو : لا اسمح لى لا

لوسيان : فعلا فعلا لك عم ابحثى عنه

فيربولو: (يتذكر) آه نعم صغير في بيكاردى

لوسيان : كنت اعرفه جيدا ايه حسنا هذا العم في بيكاردى بربرى مثل عمك كان يريد أن يربطها بوارث ثرى هل تعرفين ماذا فعل ؟ الشاب النبيل ارسل الى عمه للنزهه مثلما ارسلت عمك هيا شىء من الجاعة اللعنه

آيناس : سأسعى (تلمح بروفان الذى يدخل من اليسار) آه هاهو (تهرب من ممر الشجر)

المشهد الثانى عشر

فيربولو ، بروفان ، لوسيان

بروفان : ماذا أرى ؟ أبنه أختى

لوسيان : دجاجة جبانة اذهب

فيربولو : (لازال على ركبتيه) أنى اتخلى عن حقى

بروفان : (لفيربولو) كيف ياسيدى هلى تجرؤ ماذا كنت تفعل هنا ؟

فيربولو: أنا لاشىء كنت أمر والسيد هو (يقف)

برفان : (يلمح لوسيان) طالب الليسية هنا

لوسيان : (يصرح) آهياسيدى لماذا لم تأت مبكرا

بروفان : لكن يخيل الى

لوسيان : كنت مثلى عطوفا جذابا شكاكا آه ياسيدى أى سطوة أى فتور وكانوا يريدون تفرقتهم

بروفان : (جانبا) آه هذا بماذا يمتزج ؟

لوسيان : (يمر في الوسط) قلبان مناسبان احدهما للاخر قلبان (بصوت منخفض لفيربولو) هيا حر حر قم بطلبك

فيربولو : (بصوت منخفض) هل تعتقد أن هذا هو وقت (لبروفان) فيربولو آجاكس فيربولو مفرق الامازون " على مشرف

لوسيان : كفى (لبوفان) يحب ومحبوب يطلب منك يد آيناس

بروفان : لكن هل تتركنى وحدى (لفيربولو) فنان شاب بحثكيشرفنى بالتأكيد لكن إبنه اختى تزوجب

فيربولو ولوسيان : تزوجت

بروفان : كل شىء مثل الزواج توقف طبع

لوسيان : لن يحدث أولا القائد كلوديون صديقى وجدوا عند قدمى الزوج الموعود شاب

فيربولو : (يعطس) شاب

لوسيان : شا ب جميل

فيربولو : شاب جميل جدا

لوسيان : ولن أتعذب

فيربولو: ولن يتعذب

بروفان (للوسيان) لكن ماذا فعل فيك هذا ؟

لوسيان : ان هذا اولا فيربولو صديقى

فيربولاو : أنا صديقة أنا

لوسيان : يجب سيكون تعسا سيتزوج

فيربولو : سأتزوج

بروفان :سيدى أنا غاضب من عدم تمكنى من الاستمرار معك في حديث مفيد لكن ليس لدى غير كلمتين اقولهما لك اول سبب لكى تأخذ يد إبنه اختى السبب الثانى هو ان يكون ضابطا ولا اعتقد ان السيد صديقك

فيربولو : لا آوه لهذا لا

لوسيان : (لفيربولو) يماذا تمتزج ؟ اذهب اذن لكى تتنزه)لبروفان) ضابط ولماذا هذا ؟

بروفان : لماذا لماذا عندى اسبابى اسباب عالية لست في حاجة لكى احكى لك اشياء ٠ خروج حقيقى)

لوسيان وفيربولو : لكن ياسيدى

بروفان : (يعود) يجب أن تتزوج ابنه اختى ضابطا في غضون خمسة عشر يوما هذا تهريج وتعلم أذا كان على الان البحث عن زوج من بناية لبناية فذلك سيؤخرنى وبما انى متعجل صباح الخير ياسيدى صباح الخير صغير صباح الخير (يخرج من اليسار)

لوسيان : (كمن وصل الى البر) ياتر

فيربولو : ياترا حسنا ماذا سيكون هذا ؟

لوسان : سيكون أن زواج ابنه اختى زواجك كل شيء توقف

فيربولو : آه ياالهى

لوسيان : (يمزاج يسير نحو فيربولو) أنها غلطتك ايضا لماذا أنت استاذ رسم ؟ يرسم عيون وأذان سيدى بينما الضابط آوه ضابط آهحسنا نعم لكنك لست الشجرة التى نصنعها ولهذا سنلقى بك على الباب لن تتزوج آيناس ستكون تعسة وستكون تعسا وهذا افضل وهذا يعلمك أن تختار مهنة مهمة

فيربولو : لكن ماذا في الامر ؟ ماذا في الامر ؟

المشهد الثالث عشر

لوسيان ، فيربولو ، مدام بريزار

مدام بريزار (في الخارج) ستقول لزوجى أنى سألحق به

فيربولو : (جانبا) المشرفه هل تريدأن تستأصلنى ؟ لننتهز هذا (يدخل في ممر الشجر)

مدام بريزار : (تدخل من اليسار تقول للوسيان) آه كنت ابحث عنك لكن ماذا بك اذن ؟

لوسيان : بى بى أنى مغتاظ

مدام بريزار : لنرى لنسرع أعد لى بطاقة بروفان

لوسيان : بروفان كيف كان هو

مدام بريزار : (جانبا) أى أى (يأخذ جانبه) آه باه

لوسيان : لايوجد اطفال على الاطلاق

مدام بريزار : هل تفهم هذا ؟ أنا البارونة بريزار موعودة بخرطوم من هذا النوع

لوسيان : لكن أنت السيدة العظيمة يمكنك أن تعطينى معلومات ما الذى يعد الضابط في هذا البلد ؟

مدام بريزار : الضابط آه آه السؤال البشع يوجد اولا الامبراطور

لوسيان : هو في النمسا ماذا بعد ؟

مدام بريزار : الوزراء رؤساء القسام

لوسيان : هيه ؟ تقولين رؤساء لكن زوجك هو هنا

مدام بريزار : حسنا ؟

لوسيان : مدام أنا في حاجة لشهادة ضابط لصديق على عجل ارجول اتوسل اليك

مدام بريزار : لكنك تفقد الرأس هل اعطى هذا أنا شهادات هذا يخص البارون لم أضع احدا على الاطلاق آه فقط مرة واحدة كان يتخذنى كمقياس

لوسيان : (يتذكر) آه صانع الاحذية اعرف نعم صانع الاحذية

مدام بريزار : (تضحك) كيف تعرف

لوسيان : (بالطريقة نفسها) نعم كنت هنا وزوجك غيور آوه أى فكرة (ينادى) فيربولو

فيربولو : (يخرج من الممر) موجودا (جانبا) سينظم أعمالى

مدام بريزار : ماذابه ؟

لوسيان : فيربولو هنا انظزرى جيدا ياسيدتى ستحبينه سبعبدينه ستكونين مجنونه به

مدام بريزار : كيف ؟

لوسيان (بصوت منخفض لمدام بريزار) البطاقى بهذا الثمن ؟

فيربولو : عذرا أنت مخطىء ليست هذه

لوسيان : أقول لك نعم (يصعد)

مدام بريزار: ماذا يعنى ؟

فيربولو : لا افهم

بريزار (في الخارج) حسنا حسنا

لوسيان : (يلمح البارون في العمق) البارون آه برافو (يهبط بسرعة يقول لفيربولو) على ركبتيك

فيربولو : هيه كيف ؟ كنت اعتقد لكنه كان الاخر قلت لى

لوسيان : على ركبتيك إذن (يجعله يركع على ركبتيه)

فيربولو : (على ركبتيه) آه لكن آه لكن آه لكن

المشهد الرابع عشر

مدام بريزار ، فيربولو ، بريزار ، لوسيان

بريزار : (قبعة لوسيان في يده) رجل تحت قدمى زوجتى (يجرى نحوفيربولو ويزرع قبعة لوسيان فوق رأسه) تليق عبيه

فيربولو : مرتعدا آه

بريزار : هو غير الزى (لزوجته) آه اخذوك هنا يابارونه

مدام بريزار : وبعد ؟ ماذا ماذا ايضا ؟ اراهن على ان السيد هو الذى حجبك ياالهى يالك من شيء غذن هو رجل جيد بالفعل كان يريد أن يضع نفسه موضع ضابط

فيربولو : (جانبا) أنا

مدام بريزار : يعلم أن لك تأثير على الوزارة ويعتقد أن لى تأثير عليك ولذلك جاء يرجونى ويتوسل الى وف حرارة توسلاته للبوكيه (فيربولو يقف)

لوسيان : بصوت منخفض لبريزار) أنه إدعتء خذيه بكلمة

بريزار : (بصوت منخفض للوسيان) اللعنه لدى الرغبة في الهرج (لفيربولو) عمرك ؟

فيربولو : عمر الزهور

بريزار: حالتك ؟

فيربولو : ابصر

بريزار : هل تحب التنزه ف الغابات ؟

فيربولو : نعم عندما لايكون الدب فيها

برزار : هل أنت قناص ؟

فيربولو : وصائد سمك

بيرزار : هل ترتضى بتربية

فيربولو :سهول ؟

بريزار : لا القدم

فيربولو : لأين ؟

بريزار : لبعيد جدا

فيربولو :آه

بريزار : هذا يقاومك

فيربولو: أوه دفعوا ؟

بريزار : جيد جدا

فيربولو: هذا لايقاومنى

بريزار : اسميك

فيربولو: ماذا ؟

بريزار : ضابط صيد (يأخذ من جيبه شهادة يوقعها على المائدة الصغيرة في اليسار)

فيربولو : أو باه

بريزار : ملازم صيد الذئاب

فيربولو : لكن أسمح لى

لوسيان : (بصوت منخفض لفيربولو) دعك تفعل آيناس لك

فيربولو : آه

بريزار : (يعود لفيربولو ويعطيه الشهادة) تذهب في خمسة عشر يوما للاردان وتصطاد الحيوانه الصغيرة

فيربولو : الحيوانة الصغيرة ليكن

بريزار : (لزوجته) وأنا إصطدت الكبيرة

مدام بريزار : (جانبا) جوبار إذهب

المشهد الخامس عشر

آيناس ،بروفان ، مدام بريزار ، لوسيان ، بريزار ، فيربولو ، كلوتيلد ، كاميل والطالبات الاخريات في المستوى الثانى

بروفان : يدخل الى مدام رامبو التى تبقى في المستوى الثانى) نعم يامدام أنى اسحب أبنه أختى أزوجها

لوسيان : لصديقتى فيربولو

بروفان : هذه الصغيرة بعد

لوسيان : أردته أنه ضابط (يظهر بريزار)السيد يجىء ليوقع شهادته

بروفان : هل هذا ممكن

بريزار: نعم جظيت بها

لوسيان : الان يسير المر وحده تعرف حبهم

مدام بريزار : هيا يابروفان زوج اذن هؤلاء (بصوت منخفض) هذه هى الطريبقة الوحيدة التى تجعلك تسامح

بروفان (جانبا) هى ايضا

آيناس : (تلاطفة)عمى

فيربولو : (لبروفان) عمى الصغي الطيب

بروفان : بعد كل شىء أنا لا أنتمى لكلودان هذا اكثر من غيرة

الجميع : وبعد ؟

بروفان : وبعد بما انكم تريدونه جميعا

(كلوديون يدخل)

الجميع : آه

بروفان : بشرط أن يعيد لى النقود التى عليه

لوسيان : (جانبا) كيف اين سيأخذها التعس

المشهد السادس عشر

الاشخاص انفسهم ، كلوديون

كلوديون :(لبروفان الجالس الى يسارة) خذ هذهالمحفظة ياسيدى (بروفان يأخذها) تحتوى على العشرين ألف فرانك التى اقرضتنى إياها

لوسيان : (يتخذ مكانا بالقرب من كلوديون وبصوت منخفض) هل يمكنك أن تدفع ؟

كلوديون : نعم بفضل موثقى الذى لكى ينقذنى من نفسى جعلنى اعتقد للحظة أنى أفلست

بروفان : (الذى نظر في المحفظة) عذرا لكن من حقى خمسين الف فرانك إنك وقعت على خمسين الف فرانك

كلوديون : كييف هل تجرؤ

بروفان : حسنا جدا

آيناس : عمى

بروفان : صمتا لا تستمعين شيئا في هذا الشأن

كلوديون : لكن كياسيدى

لوسيان : (يقف بين بروفان وكلوديون الذى يصعد بالقرب من اختة) أمسحا لى لدى هنا مشروع صير للتسوية (يقدم البطاقة لبروفان) انظر اذن ملاك معبود "

بروفان ومدام بريوار : بطاقتى

لوسيان : الاسباب تبدو لى متساوية تريد أن نعطيها للسيد بريزار ؟

بروفان : هل تريد أن تصمت حقا ايها الثعبان الصغير

بريزار : هل تتحدث عنى ؟

لوسيان : لا لا سيدى يقبل

بروفان : لكن

لوسيان : يرد حديثة للقائد يمزق إيصاله

بروفان : (كما لو انه يفتش في جيبه) إيصاله إيصاله هل أعرف فقط

لوسيان : خذ معك هنا (يشير الى جيب الجيليه) هيا هيا مزقه

بروفان : عندئذ

لوسسيان : (بصوت منخفض)تعلم أن السيد بريزار لايهزر وسوف

بريزار : (الذى يتحدث مع كلوديون) ماذا في الامر ؟

بروفان : لاشىء لاشىء هيا هذا الصغير يفعل بى كل مايريد (يمزق الايصال)
لوسسيان أخيراليس بدون عناء (يصعد) والان ايها القائد انت حر واختى لك

كلوديون : يالها من سعادة (يتحدث بصوت منخفض مع كاميل)

مدام بريزار : (جانبا) أى حب شقى (بصوت منخفض للوسيان) قل إذن وبطاقتى

لوسيان : (بصوت منخفض) مستحيل البارون ينظر الينا (بمكر) سأتى بها لك يوم الاحد في البيت اذا لم احجز للعقاب

مدام بريزار : (جانبا) كل ترى هذا (بصوتمنخفض بسرعة) تعالى تطهو زلابية

كورس نهائى

كل شىء يأتى لمساعدة الآطفال

هم وحدهم يحكموننا

يضحكون علينا

وهكذا في كل الاوقات

الصغار يديرون الكبار

لوسيان على الارض

لحن

قيل لى تعالى في باريس دائما

الموهبة تمنح الالقاب

طالب مسكين أنا جئت للسباق

بدون حق للاسف لكرم الحكام

نعم كان على أن اشك في ازدرائهم

وعندئذ ايها السادة امل ايضا

في كرمكم لمن يعرف بعض الاطلال

لأصدقائى القدامى يعطون الجوائز الاولى

إنها مشاركة ابتهل لها

كورس

كل شىء يأتى لمساعدة الأطفال الخ

النهاية